# رواية

## نعم أنا غبي

للكاتب/ يوسف النصر

عنـــــــوان الـــكـــتاب: نعم أنا غبي
المـــــــــــؤلـــــــف: يوسف النصر
تـــــــدقـــــيـق لـغـوي: خلود أحمد مُحمد
تـــــصـميم الغـــــلاف: بسمة فرج
تـــنـــســـيـق داخـــلـــي: خلود أحمد مُحمد
رقـــــــم الإيـــــــداع: ٣٠٥٦٠- ٢٠٢٣م
الـــترقـــيم الـــــــدولي: ٠-٢٦-٨٩٩١-٩٧٧-٩٧٨
الطبعـــــــة الأولـــــى: ٢٠٢٤ م – ١٤٤٥ هـ
النـــــــــاشـــــــــر: القاهرة اليوم للنشر والتوزيع
المـــــــــقـــــــــاس: ١٤ x ٢٠

**رئيس مجلس الإدارة**
**د/ أحمد جمال**

جميع الحقوق محفوظة ويحظر طبع أو تصوير أو تخزين أي جزء من الكتاب بأية وسيلة من وسائل تخزين المعلومات إلا بإذن كتابي صريح من الناشر.

# (الفصل الأول)

مساء الخير يا فندم، معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر، أتشرف باسم حضرتك.

العميلة: وعد.

نور: عندك كام سنة؟

وعد: كام سنة ليه وأنا متصلة بأسامة منير؟

نور: لا لا يا فندم أسامة أحد وثلاث، لكن أنا هنا معاكِ طوال أيام الأسبوع ٢٤ ساعة في خدمه حضرتك، ازاي أقدر أساعدك؟

وعد: النت عندي فاصل.

نور: ثواني معايا على الانتظار أراجع بعض البيانات وأرد عليك تاني يا فندم.

نور: بقول لك إيه فين الليدر؟

- أستاذ عادل في البوفيه.

نور: واحد شاي لو سمحت يا عثمان، بقول لك أستاذ عادل دلوقتي معايا عميلة النت عندها فاصل أعمل إيه؟

عادل: هو احنا من امتى عندنا النت، روح اديها عرض حلو ولا أقول لك قدم لها شكوى اتصرف يا نور، زي ما كل زمايلك بتتصرف.
نور: ماشي يا فندم، أستاذة وعد آسف على التأخير وبشكرك على الانتظار، بصي أنا راجعت الخط وللأسف لقيت عندك مشكلة في الخط اللي عند حضرتك، بس هنعمل إيه ولا هنروح فين؟
احنا ما يرضيناش نتعبك فاحنا هنقدم لحضرتك شكوى وإن شاء الله في خلال ٤٨ ساعة هيكون النت شغال عند حضرتك بشكل طبيعي، وعلى سبيل الاعتذار الشركة بتقدم لحضرتك واحد جيجا إنترنت هدية.
وعد: وده مش قليل؟
نور: طب ممكن تديني دقيقة على الانتظار.
أستاذ عادل بتقول لي الجيجا قليلة أعمل إيه؟
عادل: جيجا إيه هو أنت بخيل ليه؟ نزلها عرض ٢٠ جيجا بس تبقى تقابلني لو عرفت تستخدم منهم حتى ميجا واحدة!
نور: أستاذه وعد إيه رأي حضرتك احنا ممكن ننزل لك عرض خاص ليكِ أنت لوحدك علشان أنت عميلة

مميزة، الشركة قررت تقدم لك ٢٠ جيجا إنترنت هدية، لا ومش بس كده، كمان ضعف الباقة لمدة ثلاث شهور، ومش بس كده وعلشان احنا الشبكة رقم واحد في مصر بنقدم لك العرض الجبار اللي هيولع في كل الشرايح التانية نار، اشحني النهاردة ب ١٠ جنيه أو أكتر هتدخلي سحب على عربية موديل السنة، ومش بس كده، كمان هتاخديه ٥٠ ضعف الشحنة وحدات مجانية لمدة أسبوع، وكل ده ليه علشان أنت بس عميلة مميزة في الشبكة رقم واحد في مصر، سعدت بخدمتك وأتمنى لك يوم سعيد.

- يا ابني مش كان لازم تسألها إذا كان عندها أي استفسار تاني و لالا!

نور: وحتى لو عندها ما تخليها تتصل تاني وتدفع ٥٠ قرش ما هو كل ده رزق للشركة.

- يا عمي براحتك بس راعي ضميرك في الشغل.

نور: ملكش أنت دعوة وخليك بس أنت في شغلك وفي المصايب اللي عندك في حد يا حلمي يقول للعميل أديني المدام أكلمها.

**(٣)**

حلمي: ثواني يا فندم معايا على الانتظار ارجع بعض البيانات وارجع لحضرتك، لا طبعا يا نور محدش يقول كده بس شكله الزبون كان عايز يسمع صوت المدام.
- حفلوا عليه كمان وكمان، وأنتوا عايزني أعمل معاه إيه، ما هو كل دقيقة يقول لي ثواني، اسأل المدام ثواني، اسأل المدام كنت عايزني أقول له إيه اقفل الشركة وآجي أنا والزملاء نسأل عندك المدام.
حلمي: لا العصبية دي متنفعش يا أحمد، أنا هرجع للعميل علشان سايبه بقاله كتير على الانتظار وأنت يا نور انصحه..
آسف يا فندم على الانتظار، وهو بل فعل المشكلة عند حضرتك على الخط وهقدم لحضرتك شكوى حالًا.
نور: بس بقولك إيه تستاهل اليومين الخصم دول علشان لسانك طويل.
حلمي (يضحك).
أحمد: يخصموا اللي هيخصموه أنا أساسًا ناوي أسيب الشركة واشتغل في مجال تاني خالص.
حلمي: فعلًا أنت لازم تشتغل مع سامية الرقاصة و لا أقولك إيه تشتري كلب.

نور: حلمي خلاص احنا بنتكلم جد، شوف أنت العميل اللي تقريبا اتحنط في المكالمة وأنا هتكلم معاها، بس يا أحمد مفيش حد عاقل يسيب شغلانة زي دي ويروح يتبهدل بره!

أحمد: بهدلة وليها مستقبل أحسن من راحة وملهاش أي مستقبل، بص أنا ناوي أشتري دهب.

نور: دهب وهتعمل بيه إيه؟!

أحمد: أديك شايف الدهب كل يوم في الطالع، تصدق جرام الذهب عيار ٢١ وصل ل ٢٨٠ جنيه!

نور: مش كان ب ٢٢٠ من شهر؟!

أحمد: ده كان ودلوقتي عامل ب ٢٨٠ جنيه

نور: طب استنى لحد لما يرخص واشتري

أحمد: مفيش حاجة بتغلى في البلد وبترخص تاني يا نور، أنا دلوقتي معايا كده ٢٨ باكو يعني يجيبوا لي ١٠٠ جرام دهب، نركن ال ١٠٠ جرام دول على جنب وهو استثمار، وبدل ما الفلوس مركونة أهو الدهب مركون برضو وتمنه بيزيد، إيه رأيك تيجي تشتري معايا شوية ده استثمار مضمون.

**(٥)**

نور: لا أنا ولا هشتري ولا هخاطر، أنا أنام وفلوسي في حضني أحسن ما أحطها في أي حاجة تاني وتخسر.
أحمد: براحتك أنت شكلك حابب الشغل والمرمطة، شوف اهو في اتصال داخل عليك!
نور: الشاي يا بركة.. ألو ازيك يا فندم معك نور من الشبكة رقم واحد في مصر!
العميل: أنتم ولا شبكة رقم واحد ولا زفت، أنتم شركة زبالة ولاد.. النت مش شغال ليه يا حرامية؟!
نور: الأول يا فندم اهدى كده وخلينا تشرف باسم حضرتك!
العميل: اسمي زفت الطين هو يعني هيفرق معاكم الاسم في حاجة، ما هو منور على الشاشة قدامك ولا هو لازم أقولهولك يعني؟! يعني أنت لو قوتلك على اسمي النت هيشتغل عندي ما تشوف المشكلة يا أستاذ!
نور: بكل هدوء يا فندم ثواني معايا على الانتظار أراجع بعض البيانات وأرجع لحضرتك تاني.
حلمي: أنت قفلت السكة في وش العامل ليه؟
نور: غلط فيا وغلط في الشركة.

**(٦)**

حلمي: طب وإيه الجديد ما احنا كل يوم بيتغلط فينا كتير، ده أنا اليوم اللي ما بتشتمش فيه أحس إن في حاجه غلط، شتيمة العميل دي يا نور حاجه ثانية خالص، تحسها كده عاملة زي.. زي إيه يا واد يا حلمي؟!

نور: طب أسيبك تشوف زي إيه لحد ما أرد على العميل ده!

آلو ازيك يا فندم معاك نور من الشبكة رقم واحد في مصر، ازاي أقدر أساعدك؟!

العميلة: عندي النت عطلان.

نور: ده شرف لينا يا فندم إن النت يكون عند حضرتك عطلان علشان نسمع صوت حضرتك الكريم، أتشرف باسم حضرتك.

العميلة: نورديانا.

نور: اسم حضرتك جميل ومميز مرتبطة يا نورديانا؟

نورديانا: آه، بس ده إيه علاقته بالنت؟

نور: لا ازاي ده ليه علاقة قوية.. أنتِ كلمتِ اللي مرتبطة بيه من الصبح؟

نورديانا: لا.

نور: طب كويس جدًّا أنتِ ممكن تروحي تكلميه لحد ما النت يشتغل عند حضرتك، أنا عملت لحضرتك خطوات تنشيطية وهيشتغل عندك في أسرع وقت.
نورديانا: إن شاء الله.
نور: طب في أي حاجة تاني أقدر أساعد حضرتك بيها؟
نورديانا: لا.
نور: طب خلي بالك من نفسك، وأنا بوعدك إن المكالمة دي مش هتنسيها أبدًا، وكل ده ليه؟ علشان حضرتك مع الشبكة رقم واحد في مصر.
نورديانا: أكيد باي.
نور: باي.. أنت كنت بتقول إيه يا حلمي؟
حلمي: كنت بقول لو الشركة هنا هيدونا بدل شتيمة ويحاسبونا حتى على الشتيمة الواحدة بجنيه كان زمان الواحد بينافس نجيب ساويرس، لكن أقول إيه بنتشتم وببلاش يعني ذنوب ببلاش كمان!
نور: طب وهنعمل إيه نقول للعملاء بطلوا تشتمونا؟
حلمي: أنت بتضحك على نفسك يا نور، هو فيه خدمة عملاء من غير شتيمة؟!

**(٨)**

نور: لا.
حلمي: يبقى كمل شغلك وتشتم أنت وساكت.
نور: تمام، آلو يا فندم معاك نور.
العميل: (مشكلة النت).....
- آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر..
العميلة: (مشكلة النت).....
- آلو يا فندم معاك نور من الشبكة رقم واحد في مصر.
العميل: (مشكلة النت).....
- آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر.
العميلة: (مشكلة النت)...
- آلو يا فندم معاك نور من الشبكة رقم واحد في مصر.
العميل: (مشكلة النت).....

# (الفصل الثاني)

عادل: يلا الشيفت يبدل عاش يا أبطال، يلا كل واحد يروح ينام بسرعة علشان الشغل بكره من بدري.

حلمي: ما يمكن نموت.

عادل: وحتى لو مت موت مقتول علشان نستفيد بعفريتك ويشتغل معنا ببلاش.

حلمي: ربنا يكرمنا أنا وأنت!

عادل: عندك خصم يومين كمان.

حلمي: وماله أنا حاسس أساسًا لما آجي أقبض تقولولي هات أنت عليك فلوس.

عادل: لم لسانك وأنت ما يتخصملكش.

حلمي: طب أنا لو لميت لساني أنتم هتشغلوا النت للناس؟!

عادل: دي حاجة ما تخصكش.

حلمي: لا تخصني احنا بننصب على الناس! يعني إيه شركة كبيرة عريضة زي دي مفيهاش نت وفالحين في إننا الشركة رقم واحد في مصر؟!

رقم واحد في إيه أنا عايز أفهم؟ ازاي أنا كموظف مش عارف الشركة بتاعتي رقم واحد في إيه؟ هعرف ازاي أقنع العميل إننا الشركة الرقم واحد؟!

أنت عارف احنا الشركة رقم واحد في إيه.. احنا الشركة رقم واحد في سرقة الرصيد وباقات النت اللي مش بتشتغل من أساسه، والسيستم عمال يسحب منها قدام عينيا واحنا عاملين نفسنا عمي ومش شايفين علشان خاطر أرباح الشركة تزيد ويزودلنا المرتبات، كم مليم احنا ما بقيناش بنشتغل يا مستر عادل احنا بقينا بنسرق عادي.

- كل عيش يا حلمي وأنا هعتبر نفسي ما سمعتش حاجة!

حلمي: لا أنا عايزك تسمع والشركة كلها تسمع وتعرف إن حلمي مش هيشارك في النصب اللي بيحصل ده، ولا عمره هيأكل ولاده لقمة من فلوس حرام.

عادل: خلاص براحتك.. يا أمن خد الأستاذ وارموه بره وما يدخلش الشركة غير في ميعاد التحقيق بتاعه، وأنا هبقى أعلق ورقة بالميعاد، وأكيد في حد من الزملاء هيتواصل معاك علشان يبلغك ميعاد التحقيق.

حلمي: يا أخي روح حسبي الله ونعم الوكيل.. حسبي الله ونعم الوكيل فيك وفي الشركة النصابة دي كلها!
عادل: قول اللي أنت عايزه كله ده هيتكتب في الشكوى ونور شاهد عليك.
حلمي: طب بص أنا هعمل حاجة ما ينفعش تتكتب في الشكوى..
عادل: هتعمل إيه؟
حلمي: خد..
وبدأ حلمي في ضرب عادل!
نور: يا جماعة حد يلحقنا حلمي بيضرب أستاذ عادل!
حلمي: ابقى اكتب في الشكوى إني حلمي ضربني.. أنت فاهم اكتبها كمان لو أنت راجل..
عادل: أنا هوريك ده أنا هعمل وأسوي فيك!
حلمي: أعلى ما في خيلك اركبه!
نور: يلا يا حلمي كفاية كده أنت خلاص كده كده مرفوض!
حلمي: ما يهمنيش مش أحسن ما أكل ولاد لقمة حرام؟!
نور: نتكلم في الموضوع ده بره!

فرد الأمن: أستاذ حلمي والله العظيم أنت أرجل واحد أنا شفته في الشركة دي كلها، وطول ما أنت على حق ومش عايز تأكل ولادك لقمة حرام ربنا هيكرمك بشغل أحسن من ده ١٠٠ مرة، وهي فعلًا الشركة دي حرامية، أنا النت فاصل عندي بقى له أسبوع وزهقت من المكالمات ومش لاقي حل.

حلمي: شوفي يا أستاذ نور، أهو عميل عندنا وبيشتغل معانا في نفس الشركة هتعرف تشغل له النت ولا هتضحك عليه بعرض من العروض الفشنك، ولا هتقدم له شكوى وأنت عارف إنها مش هيترد عليها؟!

نور: إن شاء الله هيشتغل عندك بس أنت كلم خدمة العملاء وإن شاء الله هيقدروا يساعدوك.

حلمي: ده أنت فعلًا غبي لحد دلوقتي مفهمتش إن الشركة دي نصابه مش بتقدم نت وعمالين احنا الشركة رقم واحد احنا الشركة رقم واحد!

نور: لا يا حلمي احنا الشركة رقم واحد فعلًا والنت عندنا ممتاز جدًّا حتى أنا متعاقد مع الشركة والنت عندي روعة.

حلمي: خليك عايش في الوهم لوحدك يا نور أنا مروح قبل ما اتشل!

عادل: آلو يا نور وصلت فين؟

نور: أنا لسه داخل على البيت أهو.

عادل: طب بلغ صاحبك إنه ييجي بكره الساعة ٩:٠٠ الصبح عنده تحقيق عاجل.

نور: حاضر هبلغه دلوقتي.

أخو نور: نور جه يا ماما.

أم نور: ادخل يا ولدي غير لحد ما أحضر لك الأكل وكلم الشركة بتاعتك النت فاصل من الصبح.

نور: حاضر يا ماما معايا مكالمة مهمة أخلصها وبعد كده أكلمهم حاضر.

- آلو.

حلمي: أيوة يا نور.

نور: مستر عادل بيبلغك التحقيق معاك بكره الساعة ٩:٠٠ صباحًا إن شاء الله!

حلمي: حاضر.

نور: إن شاء الله ربنا هيقف جنبك وهتطلع منها على خير!

حلمي: سلام يا نور سلام.
نور: سلام.
- آلو.
- آلو يا فندم معاك عمر من الشبكة رقم واحد في مصر أتعرف باسم حضرتك!
نور: نور.
عمر: أستاذ نور ازاي أقدر أساعدك؟
نور: النت فاصل عندي من الصبح.
عمر: ثواني يا فندم معايا على الانتظار لحين تحميل بعض البيانات ونشوف إيه المشكلة اللي عند حضرتك، وإن شاء الله أقدر أساعدك أثناء المكالمة، ثواني يا فندم على الانتظار!
نور: معاك.
عمر: آسف على التأخير وشكرًا على الانتظار الواضح إن عند حضرتك مشكلة في انقطاع الإنترنت، والشركة بتعتذر على الانقطاع ده وعلى سبيل الاعتذار الشركة بتقدم ليك ٥ جيجا إنترنت هدية، وده علشان أنت عميل مميز، وكمان بنقدم لك أسبوع مجانًا تقدار تلعب في كل الألعاب وتسمع كل الأغاني على التطبيق الخاص

بالشركة مجانًا، وأتمنى إني أكون قدرت أساعدك، في عند حضرتك أي استفسار تاني!

نور: آه عايز أعرف النت هيشتغل عندي امتى!

عمر: في أسرع وقت يا فندم احنا شغالين على حل المشكلة.

نور: تمام.

عمر: تمام يا فندم وأتمنى اني أكون قدرت أساعدك وأتمنى لحضرتك يوم سعيد!

نور: شكرًا.

***

أم نور: عملت إيه؟

نور: كلمتهم وقالوا لي النت هيشتغل في أسرع وقت، وكمان نزلوا لنا باقة ٥ جيجا هدية وأسبوع ببلاش على الأغاني والألعاب على التطبيق بتاعهم.

أم نور: ويفيد بإيه ده كله طول ما النت مش شغال؟!

نور: إن شاء الله هيشتغل متقلقيش!

أم نور: إن شاء الله بس يلا الأكل جاهز.

نور: الحمد لله على كده، تسلم إيدك يا ماما الأكل تحفة بجد، أنا داخل أنام ما تنسيش تصحيني بدري علشان الشغل.

أم نور: حاضر يا حبيبي تصبح على خير،

نور: وأنتِ من أهله يا ماما.

# (الفصل الثالث)

ودخل نور إلى الغرفة وفتح الشرفة ووجد بنت جارتهم التي تسكن بجوارهم وهي في نفس الفئة العمرية، تجلس في الشرفة على كرسي، وأمامها كوب من الشاي وبه عرق من النعناع، وكان يفصل الشرفتين حائط واحد.

نور: إيه الجميل سهران ليه لحد دلوقت؟

ميار: مش جاي لي نوم وأنت؟

نور: أنا لسه راجع من الشغل وبصراحة هموت وأنام.

ميار: طب ممكن تقعد معايا شوية؟ أنا عايز حد احكي معاه!

نور: هو أنا بصراحة مصدع من كتر الكلام وداني شبه بايظة من كتر سماع مشاكل العملاء، بس عادي أسمعك.

ميار: بص أنا عندي واحدة صاحبتي عندها مشكلة وحكتها لي وأنا متضايقة علشانها ومش عارفة أساعدها ازاي.

نور: خير إن شاء الله احكيلي وأنا ممكن أساعدك.
ميار: امم..
نور: هي المشكلة في امم؟!
ميار: رخم.
نور: ما طبعًا لازم أكون أومال إيه امم دي؟
ميار: امم دي معناها هقولك بس بفكر شوية وفي فرق بين امم واممم!
نور: لا احنا نسيب مشكلة صاحبتك تولع ونشوف الفرق بين امم واممم.
ميار: أنت أساسًا عيل رخم!
نور: رخم طاب يا ستي شكرًا هتنجزي معايا ولا أسيبك وأدخل أنام؟!
ادخلي في الموضوع على طول.
ميار: بص أنا صاحبتي كانت في قصة حب، وبعد كده اتحولت لخطوبة وخلاص فاضل على فرحهم شهر وهي عايزة تفركش!
نور: وعايزة تفركش ليه؟
ميار: مععرفش هي مرضيتش تقول لي إيه السبب، بس قالت لي إنها هتفركش.

نور: تمام وبعدين!
ميار: وبعدين خطيب صاحبتي دخل بنت معانا من الشلة علشان تكلم صاحبتي وتحاول ترجعهم لبعض، علشان هو صعبان عليه الوقت والعشرة اللي قضوها مع بعض علشان هم كانوا أصحاب من ابتدائي أصلًا.
نور: وبعدين انجزي هاتي من الآخر أنا عايز أنام.. علشان ورايا شغل بكره الصبح.
ميار: تصدق أنت عيل رخم روح نام أنا مش هكملك روح يكش النوم ينفعك!
نور: هينفعني تصبحي على خير.
ميار: تمام.
نور: تمام إيه ده مش الرد بتاع تصبحي على خير.
ميار: تمام تصبح على خير.
نور: إيه ده هي زعلت ولا إيه؟ ولا أقول لك ما تتفلق أنا أروح أنام علشان ورايا شغل بكره بدري!
أم نور: اصحى يا نور الساعة بقت ٧:٠٠.
نور: لسه يا ماما الساعة ٦:٠٠، أنا ظابط المنبه أساسًا على الساعة ٦:٣٠ ولسه مرنش.
أم نور: طب اصحى علشان الفطار جاهز.

نور: حاضر يا ماما هعمل مكالمة وآجي أكل معاكم.
آلو يا حلمي.
حلمي: عايز إيه يا نور حد يرن على حد في الوقت ده؟
نور: كنت عايز أصحيك علشان عارف إنك هتنام وهتتأخر عن ميعاد التحقيق.
حلمي: وده حقيقي أنا كنت هنام وهصحى براحتي وابقى أروح لهم الشركة على مهلي.
نور: لا وعلى إيه ما أنت أديك صحيت.. البس وانزل معانا في أتوبيس الشركة أهو منها هتوفر مواصلات وتعب المشوار.
حلمي: تصدق عندك حق، وكمان نفطر سوا علشان ده هيكون آخر فطار إن شاء الله مع بعض.
نور: ليه بتقول كده إن شاء الله هتخرج منها ومفيش حاجه هتحصل.
حلمي: أنا كده كده مقرر لو التحقيق معمليش بلاك ليست أنا هقدم استقالتي على طول، أنا مش هكمل في الشغل ده.
نور: فكر تاني يا حلمي الدنيا بره مش كويسة ومفيش شغل وأنت عندك مسؤولية كبيره وبيت وأولاد.

حلمي: ما هو ده اللي قلقني بس هعمل إيه أنا مش هاكلهم من فلوس حرام؟

نور: وفلوس حرام ليه ما احنا بنشتغل وعلى شغلنا بناخد فلوس ملناش دعوه بقى هم بيعملوا إيه، فكر يا حلمي كويس وخليك عارف إن ما فيش شغل بره صدقني البلد كلها واقفة!

حلمي: ما أنا عارف إني مفيش شغل بس في رب اسمه كريم، ولو رزقنا واقف على بعض كان زماننا موتنا من زمان، أنا خلاص مقر أساسًا إني هسيب الشغل واللي حملها يسيرها.

نور: براحتك اللي أنت شايفة صح اعمله وربنا يوفقك!

حلمي: آمين.

نور: أسيبك أنا علشان تلحق تغير.

حلمي: ماشي سلام.

نور: ماما أنا خلصت ونازل عايزة أي حاجة أجيبها لك من بره وأنا وراجع؟!

أم نور: عايزاك يا ابني تيجي بالسلامة ربنا يستر طريقك ويبعد عنك أولاد الحرام ويكرمك بالرزق الحلال!

نور: آمين يا ماما!
الأمن: أستاذ حلمي معلش أنت مش هينفع تدخل قبل ميعاد التحقيق الساعة ٩:٠٠!
نور: يعني إيه يعني هيفضل بره الشركة؟!
الامن: دي تعليمات.
نور: تعليمات إيه ده لحد دلوقتي موظف في الشركة ومن حقه إنه يدخل حتى يستريح في الكافتيريا.
حلمي: متتعصبش يا نور ادخل أنت وشوف شغلك وأنا بالنسبه لي ما فرقتش كتير من دلوقتي الساعة ٩:٠٠ وعلى العموم مش فاضل كتير دي كلها ساعة عادي هستناها بره.
نور: اللي تشوفه أنا كان نفسي أقعد معاك، لكن لازم أدخل علشان أبدل مع الشيفت.
حلمي: روح ربنا معاك!
عادل: ها بلغت صاحبك!
نور: أيوة وهو جه وواقف منتظر بره الشركة.
عادل: خليه ينتظر علشان يعرف إن الله حق!
نور: أنا هروح استلم الشيفت يا مستر عادل محتاج مني حاجة؟

عادل: لا.
نور: تمام.
آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر ازاي أقدر أساعدك؟
العميلة: (مشكلة النت)..
آلو يا فندم معاك نور من الشبكة رقم واحد في مصر ازاي أقدر أساعدك؟
العميل : (مشكلة النت)....
آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر ازاي أقدر أساعدك؟
العميلة: (مشكلة الرصيد).....
آلو يا فندم معاك نور من الشبكة رقم واحد في مصر ازاي أقدر أساعدك؟
العميل: (مشكلة النت)....

***

نور: عم عثمان هو حلمي عمل إيه؟
عثمان: خد استمارة ستة خلاص.
نور: طب هو مشي ولا لسه؟
عثمان: أخد كل أوراقه ومستحقاته ومشي من بدري.

نور: طب شكرًا.
عادل: شباب شباب كل اللي معاه عميل يحط على الانتظار ثواني.. تمام النهاردة صديقكم حلمي اتعمل له بلاك ليست بسبب سلوكه الغير جيد، وبسبب أفكاره التي لا تتناسب مع سياسة الشركة.
أحمد: بس على فكرة يا أستاذ عادل حلمي مكانش سلوكه ومش كويس حلمي فعلًا شاب كويس وأنتم فعلًا الشركة نصابة ولاد ٦٠... أنا مقدم استقالتي!
عادل: تمام أدي تاني واحد مين كمان؟
- وأنا.
عادل: حتى أنت يا بسنت عايزة تستقيلي؟
بسنت: أيوة.
عادل: تمام مين كمان يلا عايزين نكملهم خمسة بالمرة في حد تاني عايز يستقيل.. طب كويس أنتم الاتنين اطلعوا على الإتش أر وخلصوا أوراقكم ومن بكره هننزل ١٠ مكانكم الشركة مش بتقف على حد، يلا كل واحد يرجع للعميل اللي معاه تاني!
نور: آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر ازاي أقدر أساعدك؟!

أم نور: أنا ولدي اتصل بيكم امبارح علشان النت عندنا قاطع وأنتم اديتوا له اعرض خمسة جيجا وأسبوع على البرنامج بتاعكم والنت لحد دلوقتي ما اشتغلش عايز أعرف هيبجي امتى علشان أنا عندي الواد الصغير هيذاكر عليها.

نور: ثواني يا فندم البيانات بتاعه الخط هتظهر قدامي على الشاشة وأساعدك حضرتك إيه ده....٨٩٥ ... ده رقم البيت طب ممكن ثواني يا فندم على الانتظار وارجع لحضرتك تاني.

أم نور: اتفضل.

نور: يا أستاذ عادل النت عندنا فاصل من امبارح، ودلوقتي ماما اللي معايا على المكالمة هو فعلًا الخط في مشكلة هو مش هتتحل غير لما قسم الأعطال يتحرك أعمل إيه؟

عادل: أعمل لها شكوى وأديها رقم الشكوى وعلشان هي مامتك نزل لها عرض كويس!

نور: عرض إيه يا مستر أنا بقولك دي أمي يعني أنت عايزني أضحك على أمي ما أنا وانت عارفين إن العروض دي أي كلام!

عادل: وعايزني أنا أعمل لك إيه عايز تستقيله وتحصل زمايلك قوم علشان هو ده نظامنا وهو ده شغلنا حابب تكمل ما اسمعش صوتك، ولو مش عايز تكمل الباب يفوت جمل!

نور: ماشي آلو يا فندم هو فعلًا الخط اللي عند حضرتك في مشكلة وأنا هقدم لحضرتك شكوى دلوقتي، وإن شاء الله النت هيشتغل عندكم في أسرع وقت.

أم نور: آه والله يا ولدي علشان الواد عايز يذاكر واخدمني في الموضوع ده علشان أنا اللي معايا اللي زيك وولدي شغال معاكم بيرد زيك كده على المكالمات، بس أنا مش عايزة أزعجه كفاية اللي هو فيه ربنا يكون في عونه فياريت تشغله لي يا ولد.

نور: أكيد يا فندم خدي معايا رقم الشكوى من الشمال لليمين ٠٠٠٣٨٤٠٠٩٢.

أم نور: ماشي يا ولد والشكوى ده تترد عليها امتى!

نور: في أسرع وقت وكمان نازل لكم عرض علشان أنتم عملاء مميزين عندنا نزلنا لكم عرض ٥٠ جيجا إنترنت هدية.

أم نور: شكرًا يا ولدي ربنا يخليك!
نور: أي خدمة يا فندم واحنا دايمًا هنا في خدمتكم..
اتشرفت باتصال حضرتك وأتمنى لك يوم سعيد.. مستر عادل أنا ماشي النهاردة نص يوم!
عادل: ليه؟
نور: مش قادر أكمل شغل ولازم أروح!
عادل: خلاص ابعت إيميل للإدارة ولو وافقوا عليها اتحرك!
نور: أستاذ عادل أنا مش هبعت إيميل ولا حاجة أنا هلغي اليوم النهاردة ومروح!
عادل: اللي تشوفه بس ما ترجعش تندم آخر الشهر!
نور: ده لو عشنا إن شاء الله لآخر الشهر!
وذهب النور إلى السنتر.
عميل رقم ٣ شباك رقم ٥.
نور: لو سمحت محتاج رقم!
الأمن: هتعمل إيه؟
نور: جاي الغي خدمة الإنترنت!
الامن: عين العقل بقول لك إيه الغي التعاقد وروح شوف لك شركة تانية محترمة اشترك معاها، وخلي

بالك لما تقول لهم هلغي وتصمم على رأيك هيحولوك لبنت قمر قاعدة في مكتب كده على جنب وتعتبر هي أحلى واحدة في السنترال كله، وهتحاول تقنعك إنك ترجع عن القرار وهيتقدموا لك عروض ملهاش أول من آخر والعروض دي كلها فشنك، ولا فيش فيها حاجة حقيقية خلي بالك!

نور: حاضر.

الأمن: خد أنت رقم خمسة وقدامك عامل واحد عميل رقم ٤ شباك رقمه ٨.

نور: هانت.

عميل رقم ٥ شباك رقم ٢.

الموظفة: اتفضلي يا فندم ازاي أقدر أساعدك!

نور: لو سمحت كنت محتاج ألغي خدمة الإنترنت.

الموظفة: تمام يا فندم أنت من حقك تلغي خدمة الإنترنت، لكن للأسف إلغاء ده مبيكونش من خلالي بيكون من خلال الأستاذة هدير، أول مكتب على إيدك اليمين روح لها بالرقم ده وهي هتلغيهالك!

نور: تمام.

عميل رقم ٦ شباك رقم ٢.

نور: صباح الخير يا فندم.
هدير:صباح النور اتفضل حضرتك!
نور: إيه ده؟
هدير: ده بونبوني بطعم الشيكولاته تحفة.
نور: شكرًا يا فندم بس أنا كنت جايه علشان..
هدير: مش مهم جاي علشان إيه المهم إن حضرتك جيت ونورتنا في المكان، ومهما كان الطلب اللي حضرتك جاي علشان..
نور: بجد شكرًا يا فندم دي الشركة كلها منورة بيكِ.
هدير: شكرًا بس ده من ذوقك ها عايزني أساعدك ازاي!
نور: كنت عايز أقدم طلب بإلغاء التعاقد على خدمة الإنترنت!
هدير: ده أنا ينقطع إيدي قبل ما أقدم لحضرتك على طلب زي ده لا بجد أنا زعلانة منك لا مكنتش متصور إن حضرتك كده!
نور: ليه هو أنا عملت إيه؟

هدير: عايز تسيبنا بعد ما احنا اتعودنا على بعض خلاص وعامل نفسك مصدوم، وكأنك معملتش حاجة، لا يا نور احنا مش هينفع نتنازل عن بعض أبدًا.

نور: معلش بس متعيطيش خلاص، أنا آسف أنا خلاص رجعت في قراري ومش هلغي النت من عندكم خالص ولا هفكر في الموضوع ده تاني، بس أهم حاجة متعيطيش.

هدير: ده بجد ده أحلى خبر أنا سمعته النهاردة، وعلشان الخبر الحلو ده أنا هنزل لك عرض تحفة ضعف الباقة لمده ثلاث شهور، إيه رأيك تستفاد معانا بالعرض من غير ما تفكر استفاد معانا بالعرض أنا ضيفته لحضرتك دلوقتي وسعيدة جدًّا إن حضرتك اتنازلت عن القرار الوحش اللي أنت كنت عايز تاخده، وأتمنى إنك زي ما وعدتني متفكرش في تاني ولو في أي حاجة ضايقتك في يوم أنا مكتبي مفتوح لك في أي وقت.

نور: تمام شكرًا ليكِ.

فرد الأمن: مالك باصص في الأرض ليه يا خروف عرفوا يثبتوك طب البس!

نور: لا لا على فكرة هم ادوني عرض ضعف الباقة لمده ثلاث شهور.

الأمن: ربنا يزيد ويبارك ما طول ما في هبل زيك في البلد طول ما الشركات دي شغالة.

# (الفصل الرابع)

نور: آلو يا ماما أنا جايلك عايزة أي حاجة أجيبهالك أنا وجاي!

أم نور: لا يا حبيبي عايزاك تيجي بالسلامة بس إيه اللي جابك بدري؟

نور: أنا رُحت السنترال علشان أشوف مشكلة الإنترنت.

أم نور: وقالولك إيه؟

نور: أدوني عرض!

أم نور: طب متقلقش أنا اتصلتك بخدمة العملاء وقالوا لي إن شاء الله هيشتغل قريب.

نور: يا رب يا ماما المهم أنا جاي عايزة أي حاجة من تحت.

أم نور: عايزك تيجي بالسلامة يا حبيبي علشان عايزاك في موضوع.

نور: موضوع إيه؟

أم نور: لما تيجي هتعرف.

نور: خلاص ماشي.
ياه.. هو الواحد هيفضل طول عمره بيضحك على الناس..
يا ترى أنا اللي بضحك على الناس ولا الناس اللي بتضحك عليا ولا الشركة هي اللي بتضحك علينا احنا الاثنين؟!
مش عارف أعمل إيه؟ أعمل زي حلمي وأحمد وبسنت وأمشي ولا أكمل في الشغل وأمشي الدنيا زي ما هي ماشية ولا إيه أنا محتار؟
أم نور: ألف حمد لله على السلامة يا حبيبي!
نور: الله يسلمك يا ماما إيه بقا الموضوع اللي كنتِ عايزاني فيه؟
أم نور: الشقة اللي فوقينا صاحبها عرضها للبيع إيه رأيك ناخدها لك؟
نور: أنا فلوسي على قدي.
أم نور: شوف أنت معاك كام واللي هينقص أنا وباباك هنساعدك فيه.
نور: أنا مش محتاج مساعدة من حد.

أم نور: خلاص اعتبرهم سلف وقسطهم من مرتبك، أصل الشقه دي خسارة وليها مستقبل.
نور: لا شوفوا أي حد يشتريها غيري أنا فلوسي في حضني أحسن ما أرميها في أي حاجة.
أم نور: بس دي فرصة مفيش شقق في المنطقة للبيع، وحتى أنت لو أخدتها سواء أجرتها أو سيبتها فلوسك هتزيد معاه.
نور: بس يا ماما أنا قلت مش هشتري يعني مش هشتري والموضوع كده خلاص خلص ومتفتحوش معايا تاني أنا مش هشتري شقة!
أم نور: طب أومال هتتجوز فين؟
نور: لما ربنا يوصلنا للمرحلة دي نبقى نأجر في أي مكان.
أم نور: وليه تأجرو تدفع فلوس في الأرض ما أنت ممكن يبقى لك ملك وبدل كل شهر تدفع إيجار لحد هتوفر الإيجار ده لمراتك وعيالك.
نور: بصي أنا قلت لا يعني لا هو الموضوع خلاص على كده.
أم نور: اللي تشوفه أنا عايزة مصلحتك.

نور: تمام أنا رايح أقف في البلكونة شوية لحد ما تجهزي أكل.
نور: إيه ده أنت من امبارح لحد دلوقتي هنا؟
ميار: لا طبعًا.
نور: طب إيه موضوع صاحبتك دي خلص على إيه؟
ميار: ملكش دعوة أنت مش سبتني امبارح ونمت!
نور: معلش أصلي الوقت كان متأخر معايا وكان ورايا شغل بدري الصبح، وبصراحة اليوم امبارح كان صعب جدًّا وكانت راجع مش قادر أسمع ولا أتكلم مع أي حد، فمعلش سامحيني!
ميار: ماشي بس أنت إيه اللي رجعك بدري النهاردة؟!
نور: لغيت اليوم ورجعتلك مخصوص.
ميار: ليه؟
نور: علشان أسمعك.
ميار: ده بجد أنت لغيت يوم شغلك النهاردة مخصوص علشاني.
نور: أيوة هو احنا عندنا كام ميار؟
ميار: بس بتكسف.

نور: ما هو واضح طب إيه هنكمل موضوعنا واحنا كده؟!

ميار: أمال عايز إيه؟

نور: كلك نظر شوية شاي أو أي حاجة سخنة علشان حتى الكلام يحلو.

ميار: ثواني والشاي يكون عندك.

نور: يا رب سامحني على الكذب اللي عمال أكذبه ده!

ميار: نور نور نور.

نور: نعم وإيه السرعة اللي أنت داخله بيها دي هتقع من البلكونة!

ميار: مش مهم، المهم الشاي عايزه بليمون ولا بنعناع ولا بتحبه سادة؟!

نور: بصي هي أي حاجه هتيجي من إيدك حلوة، بس يا سلام لو شوية شاي بالنعناع، ويا سلام أكتر لو جنب الشاي شوية بسكوت أو أي حاجه تتاكل، يعني اللي هتلاقيه جاي في إيدك من المطبخ هاتيه!

ميار: شكلك داخل بعشم قوي ماتيجي تاكل معانا بالمرة.

نور: لا شكرًا، بس أصل أنا لسه راجع من الشغل وماما لسه ما جهزتش الغداء في أي حاجة كده تصبيرة!

ميار: ماشي أشوف لك حاجة كده!

أم نور: مالك يا ولدي واقف في البلكونة في عز الشمس كده ليه ما تدخل تقعد في أوضتك!

نور: لا أنا مرتاح هنا وإن شاء الله شوية وهترزق.

ميار: إيه ده مساء الخير يا طنط؟

أم نور: مساء الخير يا حبيبتي أخبار إيه وماما عاملة إيه؟

ميار: كلنا الحمد لله كويسين يا طنط،

أم نور: طب أنا داخله.. خمس دقايق والأكل هيكون جاهز.

نور: خلاص ياما مبقاش لي لازمة خير ربنا كتير أهو ورِيني كده جايبة معاكِ إيه ده جبنه طب حتى ما فيش جنبها شوية بطاطس محمرة يا شيخة!

ميار: لو عايز بطاطس أنا ممكن أدخل أحمر لك شوية، بس أنا لقيت الجبنة جاهزه قدامي قلت أجيبها لك بسرعة علشان أحكي لك الموضوع!

نور: امم كملي!
ميار: يعني اتعلمت امم بسهولة.
نور:خشي في الموضوع بسم الله!
ميار: احنا وصلنا لفين امبارح؟!
نور: وصلنا لحد إنه خطيبها صعبان عليه الوقت والعشرة والكلام الفاضي ده!
ميار: ما تتكلمش وأنت بتاكل علشان ما تزورش!
نور: مش أنت اللي سألتِ كملي كملي وأنا مش هتكلم!
ميار: بس هو دلوقتي عايز يرجع لها وهي مش عايزة!
نور: والموضوع ده بقى له قد إيه؟
ميار: بقى له أسبوع!
نور: طب فركشة ولا لسه؟
ميار: فركشة امبارح.
نور: طب تمام وكل واحد فيهم راح لحاله فما تشغليش دماغك أنتِ بالموضوع!
ميار: الموضوع مش بالسهولة اللي أنت متخيلها خطيب صاحبتي أنا قلتلك إنه دخل بنت من الشلة علشان تحلله الموضوع!
نور: فاكر وبعدين.

ميار: وبعدين بعد ما قرروا يفركشوا امبارح الشاب ده أعجب بالبنت وفاتحها في موضوع إنه عايز يتقدم لها.. وهي بتحب واحد تاني والواحد التاني ده بيستعبط وما معبرهاش، فهي مش عارفة تعمل إيه والشاب خطيب البنت مصمم إنه يجي يتقدم لها النهاردة!

نور: طب والبنت صاحبتك ناوية تعمل إيه؟

ميار: مش عارفة هل هي هتكمل مع الشاب اللي ما معبرهاش ولا توافق على الشاب التاني ده وخلاص؟!

نور: طب وهي ازاي عرفت إن الشاب ده مش معبرها.. مش يمكن يكون مكسوف أو معندوش الجرأة يعبر لها عن مشاعره؟!

ميار: لا هو مش بيعبرها أساسًا، ولا هي فارقة معاه، وبيعتبرها ولا أكنها موجودة!

نور: طب بصي.. فكرة إنها تتخطب لخطيب صاحبتها صعبة شوية، والموضوع مش هيتم علشان خطيبها عايز يخطبها علشان يغيظ صاحبتها بيها!

بس الموضوع في فرصة حلوة ممكن تعملها البنت دي، والفرصة إنها تتخطب للواد وهو يغيظ صاحبتها بيها وهي تغيظ صاحبها اللي مش معبرها بيه، ويمكن

صاحبها أول لما يعرف إنها اتخطبت يحس إن في حاجة ضاعت منه وبيولع في نفسه، وساعتها هيشق الأرض وهيتصرف وهيخلي بأي شكل الخطوبة تفركش علشان يتقدم لها هو.

ميار: أنت شايف كده؟

نور: أنا شايف إن الموضوع كله تافه، وأنتم كلكم ناس تافهين وفاضيين وعمالين تعملوا أفلام على بعض، فكملوا في الفيلم وخلوها تمشي زي ما هي ماشية الولد يخطب البنت فخطيبته الأولانية تتغاظ وتقرر ترجع له، وهي أول لما الولد يعرف إنها اتخطبت أكيد هيقدرها وهيفكر بأي طريقة يرجعها، وفي الحالتين هم الاتنين كسبانين ولا أنت بتفكري في حل تاني!

ميار: أيوة أنا بفكر وأشوف إن البنت دي تتجرا وتروح للشاب وتعترف له بحبها.

نور: لا طبعًا هترخص أوي في عنيا ولازم الشاب هو اللي يبدأ ويعترف لها بمشاعره!

ميار: طب هي تعمل إيه تنتظر الشعب يعترف لها بمشاعره، وهو مش معبرها ولا توافق على الشاب المتقدم لها وخلاص!

نور: تسلم إيدك الجبنة مع الشاي بالنعناع تحفة!
ميار: بالهناء والشفاء بس أنت شايف إيه تروح تقول له إنها بتحبه!
نور: لا.
ميار: طب توافق على العريس المتقدم لها.
نور: برده لا.
ميار: أمال تعمل إيه؟
نور: معرفش و مش هشغل دماغي بموضوع أنا مليش دعوة بيا، وشكرًا على التصبيرة السريعة دي أنا داخل أخطف حلم سريع!
ميار: براحتك بس هتندم.
نور: هو أنا فعلًا هندم لو مروحتش نمت يلا باي حلم سريع كده وارجعلك!
(ودخل نور الغرفة ونام)..
وبعد ساعات (صوت زغاريد).
نور: إيه ده إيه ده يا ماما صوت الزغاريد ده جاي منين!
أم نور: عقبالك يا حبيبي ميار جارتنا اتخطبت.

نور: ده بجد ألف مليون مبروك هي الساعة كام دلوقت؟

أم نور: الساعه ٧:٠٠ م.

نور: طب سبتوني ليه نايم الوقت ده كله؟

أم نور: لقيتك تعبان وصعبت عليا أصحيك فقلت سيبيه نايم، ده حتى باباك كان عايز يكلمك وقلت له إنك نايم

نور: هو ناوي ينزل امتى؟

أم نور: نازل كمان شهر.

نور: طب كويس ربنا يرجعه بالسلامة.. فين الأكل بتاع الغداء؟

أم نور: هو أنت ليك نفس تاكل بعد ما ميار اتخطبت؟!

نور: أيوة عادي يا ماما هي ميار دي كانت فاتح للشهية وأنا معرفش!

نور: لا بس كانت بتحبك.

نور: بتحبني أنا طب ازاي؟

أم نور: هي في واحدة تقف في البلكونة مع واحد في عز الشمس وتجيب له شاي وتعملوا سندوتشات من غير لما تكون بتحبه!

نور: لا يا ماما أنتِ فاهمة غلط!

أم نور: لا اللي أنا فهمان هو الصح والبنت كانت بتحبك، وكذا مرة كنت أشوفها واقفة في البلكونة في المعاد اللي أنت كنت بترجع فيه من الشغل، وكانت بتستناك لحد ما تدخل باب العمارة وهي كانت تدخل شقتها.

نور: طاب وما قلتليش ليه قبل كده يا ماما؟

أم نور: وأقول لك إيه ولا إيه ما كل حاجة واضحة زي الشمس.. قدامك بس أنت اللي ما كنتش عايز تشوفها!

نور: يلا أهي راحت للي يستاهلها أنا هاكل وأروح أكمل نوم ابقي صحيني بكره على نفس الميعاد.

أم نور: حاضر.

(ثاني يوم)..

- آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر.

(ثالث يوم)..

- آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر.

# (الفصل الخامس)

(بعد مرور ثلاث سنين)...

- آلو يا فندم معاك نور من الشبكة رقم واحد في مصر.. ازاي أقدر أساعدك؟

العميلة: عندي مشكلة في الإنترنت؟

نور: لا يا فندم دي ولا مشكلة ولا حاجة؟ ده احنا بس كنا عايزين نسمع صوت حضرتك.. ثواني والنت يكون شغال عند حضرتك، ومش بس كده كمان بنقدم لك ١٠ جيجا إنترنت هدية بمناسبة إننا سمعنا صوت حضرتك النهاردة، وكله ده ليه؟علشان حضرتك عميلة مميزة في الشبكة رقم واحد في مصر.. أقدر أساعد حضرتك في أي خدمة تاني؟

العميلة: لا شكرًا.

نور: شكرًا ليك يا فندم وأتمنى لك يوم سعيد.

عادل: يلا التيم كله يبدل الشيف!

نور: آلو.

حلمي: ياه يا نور لسه لحد دلوقتي مغيرتش الرقم.

نور: آه لا بس أنت اللي غيرته.
حلمي: ما لازم أغيره إذا كانت حياتي كلها اتغيرت جت على الخط.
نور: طب خير طمني عملت إيه ما أنت طول المدة اللي فاتت دي محدش سامع صوتك!
حلمي: ما أنت لو كنت بتسأل كنت سمعت صوتي وعرفت.
نور: مأنا أهو بسأل وعايز أعرف!
حلمي: أنا دلوقتي يا معلم عندي شركة وسمتها حلم اليوم لتقسيم الأراضي والتسويق العقاري.
نور: الله يبارك له ده ربنا فتحها عليك من وسع.
حلمي: الحمد لله المهم طمني عليك أنت.. أنت لسه شغال في آلو يا فندم.
نور: أمال أروح فين؟
حلمي: تعالوا اشتغل معايا وأشغل فلوسك وما تقلقش الفلوس هنا بتيجي من الهوا وكله بالحلال!
نور: طب ازاي؟
حلمي: أقول لك أنت معاك كام دلوقتي؟!
نور: معايا ١٢٠ ألف جنيه.

حلمي: طب كويس عندي ليك حتة أرض تحفة، المتر عامل ٥٠٠ جنيه، يعني ال ١٢٠ ألف دول يجيبوا لك ٢٤٠ متر، ومتقلقش الأرض دي ليها مستقبل جامد، ولو الأرض دي اتعمل فيها زي ما بيقولوا المتر هيعدي معاك ال ١٠٠ألف.

نور: هي الأرض دي فين؟

حلمي: في القاهرة الجديدة في حتة كده صحراء بس أرض متساوية، وكمان مسجلة في الشهر العقاري، والأرض دي ليها مستقبل كبير علشان أنا سامع إني مع الوقت هيقولوا الوزارات و المباني الحكومية كلها في منطقه القاهرة الجديدة وهيعملوها العاصمة الجديدة لو بقى المشروع ده اتعمل الأرض هناك هتعدي جامد، والقطعة اللي أنا بكلمك عليها دي في منطقة ممتازة، ولو في يوم المشروع ده اتعمل القطع بتاعتك دي هتكون في منطقة فلل، يعني إيه عد فلوسك يا معلم، وعلى فكرة أنا عندي آخر حتة ٣٠٠ متر يعني عاملة ١٥٠ ألف أنا هخدمك وأخد ال ١٢٠ وقسط لك ال ٣٠,٠٠٠ الباقية على ١٠ شهور، كل شهر ٣٠٠٠

جنيه يعني قسط، وبدون فوائد كمان وكل ده عشان خاطر إنك صاحبي.
نور: لا يا عم أنا اللي يخليني أشتري في الصحراء أنا الفلوس اللي معايا هشتري بيهم شقة كده على قدي، وربنا يكرمني واتجوز واخلف لي حتة عيل كده وربنا يسهل في الباقي.
حلمي: براحتك أنا كنت عايز مصلحتك.
نور: لا شكرًا، أنا عارف مصلحته كويس بس بقول لك إيه.. في واحد عندنا هنا في الشركة دماغه ضاربة زيك ومعاه مبلغ محترم، ثواني هنطلع من الشركة وهقول له يمكن ربنا يكرمنا من وراك بمصلحة، أهو خرج خالد يا خالد تعالى بقول لك إيه في واحد صاحبي كان بيشتغل معانا هنا، ودلوقتي ربنا فتحها عليه وشغال في تسوية وتقسيم الأرض، إيه رأيك مش أنت كنت عايز تشتري أرض؟
خالد: آه أديني رقمه.
نور: ما أنا لو وديتك رقمه مش هطلع من وراك بمصلحه خد أهو معاك.
خالد: مساء الخير.

حلمي: مساء النور كنت بعرض عليك قطعة أرض..
خالد: تمام جدًّا أنا معاك، أنا هاجي بكره أعاين المكان وهسلمك جزء من المبلغ ونمضي العقود، والباقي إن شاء الله بعد التسجيل.
حلمي: تعال ومتعلش هم الفلوس خالص.
خالد: ده من ذوق حضرتك.
حلمي: خلاص أنا في انتظار حضرتك بكرة، ولو في أي حاجة كلمني والرقم موجود مع نور.
خالد: ماشي يا باشا فرصة سعيدة.
حلمي: أنا أسعد.
نور: سلام يا حلمي دلوقت إيه ده بجد أنت ناوي تشتري هناك بجد؟!
خالد: أيوة.
نور: بس يا ابني دي صحراء.
خالد: ما هو الاستثمار الصح لازم يكون في الصحراء من القاهرة دي كلها كانت إيه.. مش كانت في يوم من الأيام صحراء وأكتوبر كانت إيه؟ ما هي كانت صحراء، حتى التجمع كان صحراء، كل الأماكن اللي أنت تحلم تمشي فيها دلوقت كانت صحراء.

نور: طب يا ابني أنت معاك المبلغ ده يعني أنت هترمي ١٥٠ ألف جنيه في حتة أرض في الصحراء!

خالد: بص أنا معايا دلوقتي ٤٠ أحاول أخد قرض على الشغل على شوية الذهب بتوع المدام، وإن شاء الله نكمل المبلغ.

نور: يعني أنت هتبيع ذهب المدام وتاخذ فلوس بتولد كل شهر علشان تروح ترميها في صحراء أنت عاقل يا ابني.

خالد: لا أنت اللي عاقل، كمل أنت في اللي أنت فيه وإن شاء الله لو خلصنا بكره ابقى أديلك ١٠٠٠ جنيه حلاوة الأرض.

نور: ١٠٠٠ جنيه حتة واحدة؟ طب ربنا يسهلك!

خالد: يا رب!

(بعد أسبوع)..

- آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر.

(بعد شهر)..

- آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر.

(بعد سنة)...

- آلو يا فندم معاكِ نور من الشبكة رقم واحد في مصر.

(بعد ١٠ سنين)..

نور مدير قسم خدمة العملاء في الشركة رقم واحد في مصر.

خالد: نور بقول لك إيه أنا جاي أقدم استقالتي.

نور: استقلت إيه أنت بتهزر أنت دلوقتي رئيس شيفت.. يعني موضوع الاستقالة ده تنساه!

خالد: لا انسى إيه.. أنت اللي كده بتهزر أنا بتكلم بجد أنا جاي أقدم استقالتي!

نور: خالد روح على شغلك أنا مفيش حاجة عندي اسمها استقالة!

خالد: ما أنا لو ما استقلتش ممكن أشتري الشركة دي كلها.

نور: طب تمام ابقى أشتري الشركة وساعتها أبقة استقل براحتك!

خالد: أنت فاكرني لسه بهزر خذ ده طلب الاستقالة!

نور: ليه؟

خالد: إيه هو اللي ليه أنا شغال في الشركة دي بقى لي ١٢ سنة ومشاكل العملة كلها واحدة مشكلة في النت، واحنا كشركة معندناش نت وعمالين نقدم للعملاء عروض وهمية، وشغالين ننصب على مخاليق ربنا، لكن كفاية كده لحد هنا كل يوم وأنا بصلي الفجر كنت برفع إيدي لربنا وأقول يا رب الشغلانة اللي أنا شغالها دي، أنا عارف إنها حرام وعارف إننا بنسرق الناس ومش بنقدم لهم خدمة، لكن أنا مش بإيدي حاجة ومش قادر أسيب الشغل علشان معايا مسؤولية وبيت وعيال، لكن أنت تقدر ترزقني الرزق الحلال بعيد عن الشركة دي.

نور: طب والحمد لله ربنا رزقك!

خالد: الحمد لله.

نور: طب انتظر معانا ثلاث شهور لحد ما نجمع بديل ليك علشان تاخد كل مستحقاتك من صندوق الزمالة والتأمينات، وكل حاجة ليك، لكن لو هتستقيل دلوقتي مش هيكون ليك حق تطلب أي حاجة من دول.

خالد: أنت طيب يا نور كل الكلام ده هيعملوا كام ١٠تلاف ٢٠ ألف!

نور: يا ابني هو حد لاقي في البلد دي ٢٠ ألف في الأيام السوداء دي!

خالد: الحمد لله ربنا سترها عليَّ ويكرمني من وسع أوي.. يلا اقبل بس أنت استقلتِ!

نور: يا ابني بلاش وبقولها لك للمرة التانية بلاش حتى علشان خاطر الصداقة اللي بينا.

خالد: وأنا علشان خاطر الصداقة اللي بينا بقول لك اقبل!

نور: زي ما أنت عايز أهو امضتي أهو روح خلص ورقك من الأمانات وبعد كده من..

خالد: عارف كل حاجة؟

نور: طب تمام روح خلص كل حاجه وابقى خلينا نشوفك قبل ما يمشي!

خالد: إن شاء الله.

نور: آلو.

حلمي: إيه يا نور؟

نور: إيه يا حلمي أنت كل يوم برقم جديد وكمان مميز؟!

حلمي: دي أقل حاجة عندي، المهم خالد فين دلوقت أنا برن عليه بيديني مغلق؟!

نور: خالد بيقدم استقالته.

حلمي: ما دام من حقه واحد معاه الفلوس دي كلها عايزه يشتغل في الشركة بتاعتك.

نور: فلوس إيه؟

حلمي: مش أنت اللي فرحت بال ١٠٠٠ جنيه اللي إديها لك حلاوة الأرض من ١٠ سنين.

نور: أيوة.

حلمي: طب خلي ال ١٠٠٠ جنيه تنفعك!

نور: ليه هو حصل إيه؟

حلمي: حصل إيه أنت اللي بتقول حصل إيه المشروع اشتغلوا في والمنطقة اللي اشتراها خالد في التقسيم جت في منطقه الفلل زي ما أنا قلت لك وفي مستثمر جاء واشترى المنطقة دي كلها ما عدا القطعة بتاعة خالد، وكانت القطعة دي واقفة مع المستثمر زي اللقمة في الزور علشان كانت الأرض مربعة وبتطل على الشارع الرئيسي، والمستثمر كان عايز يشتريها بأي

سعر وفضل يزود ويزود لحد ما وصل المتر لمليون جنيه، يعني ال ٣٠٠ م عاملين ٣٠٠ مليون جنيه.
نور: ال ٣٠٠ متر اللي أنا رفضتهم من ١٠ سنين ب ١٥٠,٠٠٠ عاملين دلوقت ٣٠٠ مليون جنيه.
حلمي: وهو مش ٣٠٠ مليون جنيه وبس دول صافي، يعني المستثمر شايل الضرايب وشايل السمسرة وشايل كل حاجة، يعني خالد هياخد صافي في إيده ٣٠٠ مليون جنيه.
نور: حلمي أنت بتهزر الأرض دي رفضتها من ١٠ سنين ١٥٠ ألف جنيه، والفلوس كانت معايا.
حلمي: ما أنا عارف أنت رفضتها والفلوس كانت معاك، لكن غيرك اتداين وأخدها وربنا كرمه فيها من وسع، وزي ما أنت شايف دلوقتي بقى مليونير وعنده استعداد يشتري الشركة اللي أنت بتشتغل فيها.
نور: أنت بتهزر يا حلمي صح؟
حلمي: لا مش بهزر دي الحقيقة يلا كمل أنت في الرد على العملاء وحاول تديهم عروض حلوة علشان العروض اللي أنتم بتقدموها دلوقتي بقت قديمة وسامع الناس قالبة عليكم الدنيا على النت، نور يا نور أنت

مش بترد عليا ليه، نور أنت سامعني؟! يا نور نور آلو يا نور يا نور أنت سامعني.. آلو..

خالد: أنا مضيت كل حاجة مش ناقص غير إمضتك النهائية، وإذن الخروج نور في حاجة يا نور أنت معايا نور نور نور؟!

نور: عشت غبي وهموت غبي!

خالد: إسعاف بسرعة.. إسعاف.. نور أغمى عليه!

حلمي: آلو يا خالد أنتوا رايحين على أي مستشفى؟

خالد : أنت لحقت تعرف بالسرعة دي ازاي؟!

حلمي : يا عمي انجز أنا كانت معاها في المكالمة قبل ما يغمي عليا!

خالد. احنا رايحن بيه مستشفى... الدولي..

حلمي: طب تمام نص ساعة وهكون عندكم.

خالد: تمام.

حلمي: آلو يا طنط أنا حلمي صديق ولدك نور فاكر إني..

أم نور: أيوة يا بني فكرك هو نور حصل حاجة؟!

حلمي: لا يا طنط نور كويس وبخير.

أم نور: أمال ليه يا ولدي قلبي تاعبني ونفسي بيضيق وأنا هقول إن شاء الله خير.

حلمي: لا متقلقيش ده خير أوي نور هيترقى في الشركة وعملناله حفلة بسيطة وكنا عايزين نعمله مفاجأة ونجيبك تحضري معانا الحفل، فا أنا هعدي عليكِ دلوقت أخده ونروح نحضر الحفلة، وعلى فكرة احنا واخدين منه التليفون وعاملين فيه مقلب وهو عمال يدور عليه دلوقتي، بس احنا مش هندهوله غير في الحفل يعني على سبيل المفاجأة برضو.

أم نور: خلاص يا ولدي خير.

حلمي: يعني أعدي عليكِ تروحي معانا الحفلة ولا إيه الموضوع؟

أم نور: إن شاء الله يا ابني عدي عليا وأنا هكون جاهزة ومستنياك.

حلمي . خلاص أنا أقل من ١٠ دقايق هكون عندك عايزك تكوني جاهزة ولو عايزة تجيبي أخو نور معاكِ يبقا تمام!

أم نور: حاضر يا ولدي هجيبه معايا ربنا معاك يا ولدي ويستر طريقك.

حلمي: مين يا ماما؟
خالد: طمني يا دكتور نور حصله إيه؟
الدكتور: لا نور كويس جدًّا بس الكهرباء عنده فاصل هيحتاج يتشحن.
خالد: طب بذمة أهلك ده وقت هزار.
الدكتور: بصراحة لا، بس أنا لقيتك مشدود ومضايق فقولت ألطف معاك الجو، بص هو نور دلوقت كويس جدًّا وكل الأجهزة بتاعت الجسم بتشتغل بصورة طبيعية، لكن هو تعرض لصدمة نفسية فالصدمة أدت إنه أغمى عليه!
أم نور: ابني فين ولدي فين؟
الدكتور: بهدوء يا ماما الموضوع مش مستاهل ده كله، نور سليم وحالته كويسة جدًّا، بس كل ما في الموضوع إنه اتعرض لصدمة بسيطة وأغمى عليه، لكن دلوقت حالته ممتازة، ولوعايزين تزوروه مفيش أي مانع، بس بشرط ماتبينوش قدامه أي خوف أو قلق وأي أسلوب من أسلوب التوتر علشان لو ملتزمتوش بده واتصدم مرة تاني والإغمار اتكرر تاني ممكن يسببلني حاجتين، الحاجة الأولينية فقدان مؤقت للذاكرة، والحاجة التانية

لو دخل في غيبوبة هتكون مطولة، وهيخرج منها للأسف بمرض نفسي صعب جدًّا، فاللي هيدخل يا ريت يكون مبسوط ويحاول يبسطه.

خالد: تمام يا دكتور.

الدكتور: اتفضلوا تقدروا تدخلوله دلوقت!

حلمي: بقولك إيه حاول تنجز في الزيارة علشان عايزين نمضي العقود، وبعد كده معانا لقاء مع إعلامي محترم الساعة ٧ علشان تحكي تجربتك معايا في الاستثمار وطريقة التعامل اللي كانت ما بينا والكلام ده كله.

خالد: طب وده وقته؟

حلمي: آه طبعًا وقته.

خالد: طب ونور؟!

حلمي: ماله نور؟ ما هو موجود في المستشفى ولكن ضميرك تعبك علشان هتسيبه، ابقى ارميله كام ألف مانت خلاص بقيت دلوقت مليونير.

خالد: على رأيك احنا ندخل نزور ونتكل على الله، وكويس إننا أساسًا وقفنا معاها لحد كده!

أم نور: بس ده نايم يا دكتور اصحى!

الدكتور: يستحسن بلاش سبوه يصحى براحته.
أم نور: طاب بقولك إيه يا دكتور أنا حاسة نفسي مخنوقة ومش قادرة أخد نفسي.
الدكتور: ده ممكن من زعلك على نور بس ممكن تروحي تريحي على الشرير اللي جانبه وأنا هبعتلك دكتور صدر حالًا يشوف إيه الموضوع!
(أغمى على أم نور)..
الدكتور: شششششش... مسمعش صوت علشان المريض ثواني والدكتور يكون عندكم.
حلمي: تمام بسرعة يا دكتور شوف في إيه!
دكتور الصدر: حاضر حاضر..
أخو نور: إيه في إيه؟! ماما!
(تقدم الدكتور ووضع يده على فمه وخرج خارج الغرفة..)
الدكتور: متقلقش مفيش أي حاجة، بس كل ما في الموضوع.. مامتك لما شافت أخوك مغمى عليه مستحملتش وأغمى عليها هي كمان.
دكتور الصدر: ممكن ثواني بره يا جماعة.
خالد: تمام يلا يا حلمي!

دكتور الصدر: بصو يا جماعة أنا عايزكم تتملكوا أعصابكم، أنا هبعت طاقم التمريض يشيل الجثة ويدخلها في التلاجة وأنتوا حاولوا تخرجوا تصريح الدفن في أسرع وقت من أي مستشفى حكومي وتعالوا استلموا الجثة!

أخو نور: أنت بتقول إيه يا دكتور؟!

الدكتور: البقية في حياتكم يا جماعة الحالة اتوفت نتيجة لهبوط حاد في الدورة الدموية؟!

أخو نور: يا أمي سبوني أدخلها، نفسي أشوفها.. يا أمي يا أمي!

الدكتور: اوعى تسيبوا يدخل علشان ده خطر على المريض اللي جوه علشان هو لسه خارج من غيبوبة مش عايزين يحصله نكسة تاني!

حلمي: تمام أنا مش هنسيبه بس بعد إذنك هنحتاج التشخيص بتاع الحالة في روشتة مختومة من المستشفى علشان تسهل علينا إجراءات الدفن.

الدكتور: طبعًا طبعًا خمس دقايق وعدي على في المكتب هيكون التشخيص جاهز.

حلمي: شكرًا يا دكتور.

خالد: استغفر الله العظيم.. استغفر الله العظيم.. إيه يا عم العيلة المجنونة دي؟!

حلمي: الواد فين؟

خالد: رمى نفسه من الشباك.

حلمي: أنت بتهزر؟!

خالد: لا والله حتى بص عليَّ!

حلمي: طاب وأنت ممسكتوش ليه؟

خالد: أنا كنت واقف ماسك الباب بإيدي علشان ميدخلش، وفجأة لقيت جري سريع أنا قولت هييجي على سريع وهيوقعني ويدخل.. أتريه جري علشان ينط من الشباك!

حلمي: طاب يلا في الدوشة دي يلا نهرب بسرعة علشان الموضوع ده في سين وجيم والموضوع هيكبر.

خالد: ده بجد؟!

حلمي: أيوة طبعًا دي مش قضيت وفين وفين لحد ما يثبتوا إنه انتحار وفيها محضر وسين وجيم وموضوع كبير!

خالد: طاب وعلى إيه ده كله يلا بينا!

(وخرج حلمي وخالد من المستشفى وذهبوا لإمضاء العقد واستلام المبلغ، وبعد ذلك توجه للقاء التلفزيوني).

المذيع: أعزائي المشاهدين، نرحب بكم للمرة التانية وسهراه خاص مع رجل الأعمال المعروف المهندس حلمي مؤسس شركة الحلم اليوم لتقسيم الأراضي والتسويق العقاري، وكمان مشرفنا في الاستديو أحد رجال أعمال اليوم المهندس خالد في الأول خلينا نعرف لسادة المشاهدين عن شركة الحلم اليوم، وأكيد مش هنلاقي أنسب من مؤسس الشركة يعرفنا ما هي الشركة وأهدافها وسياستها الخاصة.

حلمي: في البداية خليني أرحب بحضرتك وكل جمهورك الكريم مؤسسة الحلم اليوم لتقسيم الأراضي والتسويق العقاري هي مؤسسة استثمارية ناجحة بكل المقاييس بنستثمر وبنبني وبنعمر وبنجر كمان.

المذيع: يعني نقدر نقول إني الشركة من الإبرة للصاروخ.

حلمي: أكيد.

المذيع: طاب أنا دلوقت معايا مبلغ وعايز استثمار في بس مش عايزة يخسر عمل إيه!

حلمي: بص يا فندم مفيش استضمار مضمون أبدًا لازم الاستثمار يكون في مكسب وخسارة وأوقات تكون مكسب حالًا وخسارة قدام وأوقات العكس بيكون خسارة حاليًا ومكاسب لا تعد ولا تحصى قدام، لكن في كل الحالات الاستثمار في الأراضي والمباني هو استثمار شبه مضمون، ونسبة الخسارة فيه مش بتتجاوز ٥ %.

المذيع: طاب تمام بس أنا دلوقتي شاب في بداية حياتي مش معايا مليون جنيه علشان أشتري بيها قطعة أرض كبيرة أو حتي بيت علشان أقدر استثمر في الأراضي أو العقارات إيه الحل؟

حلمي: الحل عند العبد الفقير لله اللي قاعد قدامك، بس الأول لازم نسمع لشاب من شباب اللي استثمرت معانا في الشركة، كان فين وبقا فين حاليًا؟

المذيع: ده أكيد يشرفنا اتفضل يا أستاذ خالد.

خالد: اعذروني لو كنت متوتر أو حاجة علشان دي أول مرة أطلع فيها على التلفزيون، فاعذروني لو اتوترت، أنا خالد شاب مصري بسيط كنت بشتغل كول سنتر في أحد الشركات الخاصة بخدمة الإنترنت، وجه

حد زميل لي في يوم عرض عليا فكرة الاستثمار مع المهندس حلمي وعرفني عليه، وبعد كده أنا روحت وشوفت الأرض وبصراحة التعامل سواء مع الأستاذ حلمي أو الشركة كلها كان تعامل محترم جدًّا، وكانوا بيسهلولنا كل حاجة، المهم شوفت قطعة الأرض واديت الأستاذ حلمي جزء من المبلغ وباقي المبلغ كان المفروض يستلموا بعد العقد، لكن جيت في وقت واتعسرت ومكنش معايا إني أدفع حاجة، وكنت متوقع إنهم هيفسخوا العقد معايا، لكن بصراحة لقيت أخ واقف جانبي اسمه المهندس حلمي ساعدني ودفع الجزء بتاع المبلغ من عنده وقسطلي المبلغ اللي هيدفعه والحمد الله ربنا كرمني آخر كرم.

حلمي: ده أكبر مثال عندنا في الشركة أنت اشتريت قطعة الأرض دي بكام يا خالد؟

خالد: ب ١٥٠ ألف جنيه.

حلمي: بعد ما دفعت المبلغ في أي حد خد منك جنيه تحت أي مسمى؟!

خالد: لا.

حلمي: طا ب تمام أنت بعت الأرض النهاردة بكام؟

خالد: هو ينفع أقول على الهواء كده عادي؟
حلمي: أيوة قول أنت هتخبي ليه؟ المبلغ مكتوب في العقد ومدفوع لي كل الضرايب، إيه اللي يخليك متقولش قولنا المبلغ الصافي اللي في إيدك دلوقت كام؟
خالد . ٣٠٠ مليون.
المذيع:١٥٠ ألف يتحول ل ٣٠٠ مليون!
حلمي: وفي أقل من عشرين سنة كمان قولي فين الاستثمار اللي ينقل معاك النقلة دي!
المذيع: قبل ما أقول فين الاستثمار اللي نقلني النقلة دي، لازم أسال خالد أنت هتعمل إيه بالفلوس دي كلها؟
خالد: بص رقم واحد كيلو دهب كامل لمراتي علشان هي اللي بجد وقفت جانبي في المبلغ وباعت دهبها وراحت استلفت من أهلها وتعبت معايا بجد، فده أول حاجة هعملها، رقم ٢ أنا هستثمر ١٠٠ مليون جنيه مع المهندس حلمي في الأراضي والعقارات وباقي المبلغ هشتغل بيه في الاستيراد والتصدير وربنا يسهل.
المذيع: ربنا يسهلك يا رب ويكرمك بس علشان وقت البرنامج واحنا يعتبر خلاص فاضل ٥ دقايق على

الفكرة، محتاج أسمع من حضرتك ومن المهندس حلمي أكيد رسالة لكل الشباب اللي بيشفونا دلوقت!

خالد: أحب أقول لكل الشباب اللي بتشوفنا دلوقت الدنيا مش بتدي العاقل، أنا لو كانت حسبتها بالعقل من فترة ماكنتش رميت فلوسي في منطقة صحراء ودي كانت نصيحة صديقي اللي كانت معرض على قطعة الأرض ورفضها طبعًا علشان هو كان عاقل وحسبها بالعقل ورفض يرمي فلوسه في الصحراء، لكن أنا رميت فلوسي وسبتها على الله والحمد الله أنا دلوقت قاعد معاك وهو قاعد في المستشفي في غيبوبة بسبب الخبر، فهي كده الحياة متحسبلهاش وجازف هيحصل إيه هتخسر طاب ما عادي أنت ولا أول ولا آخر واحد هيخسر يعني مش هتموت يعني لو خسرت، لكن بجد أنت هتموت لو مجازفتش وده واقع صديق لي أنا والمهندس حلمي في غيبوبة، حاليًا بسبب إنه رفض يجازف وحياته حرفيًا مدمراه وبجد استحالة ترجع زي الأول وكل ده علشان كان رافض يجازف وكان حابب فلوس تكون جانبه المذيع.

- كلام جميل جدًّا ومشجع بس علشان الوقت هيسرقنا هاخد كلمة من المهندس حلمي سريعًا علشان وقت الفكرة التالتة.

خالد: مع احترمي طبعًا للفكرة التالتة بتاعة حضرتك، بس الأستاذ حلمي لازم ياخد وقت في الحوار.

المذيع: أنا نفسي طبعًا يا فندم بس زي ما حضرتك عارف احنا هنا بنشتغل في قناة ووقت البرنامج بيحكمنا.

خالد: الحكم لله واحدة يا حبيبي خد راحتك في الكلام يا المهندس حلمي.

المذيع: بس دي يا فندم سياسة قناة ومينفعش نغيرها.

خالد: لا هنغيرها إن شاء الله بس بعد ما المهندس حلمي يخلص كلمته.

حلمي: أنا مش هاخد وقت كتير.

خالد: لا خد وقتك على الآخر وقول كل اللي أنت محتاج.

المذيع: يا فندم أنا شايف إني حضرتك بدأت تتدخل في أشياء لا تخص حضرتك أنا ملتزم بوقت.

خالد: وقت برنامجك قد إيه؟

المذيع: ساعة.
خالد: وأنا خلتهالك ساعتين من النهاردة.
المذيع: بصفتك إيه؟
خالد: هو فريق الإخراج مبلغكش لحد دلوقت؟
المذيع: لا.
خالد. طاب خليهم يبلغوك.
حلمي: أنت عملت إيه؟
خالد: اشتريت القناة.
حلمي: يا مجنون ليه؟
خالد: قناة زي دي أنا هحتاج أحط فيها إعلانات علشان شغل الاستيراد اللي هعمله، أكيد المنتجات اللي هنزلها السوق هحتاج أعملها إعلانات والإعلان في القناة هنا بمبلغ وقدره، والحمد لله القناة بتعطي مصاريفها وكمان بتحقق مبلغ ربح، فأنا ليه أدفع فلوس وأعمل إعلانات، لما ممكن أشتري القناة وأهو هتحققلي ربح وكمان هعمل عليها إعلانات مجانًا؟!
المذيع: بشرى سارة لكل مشاهدينا الكرام، معانا على الهواء دلوقتي مدير القناة الجديد، ولأول مرة.
خالد: ما أنا قولت الكلام ده أنت بتقولهولي تاني!

المذيع: معلش يا فندم بس كل الكلام اللي حضرتك كنت بتقوله احنا كنا في إعلان أساسًا، الفكرة انتهت عند انتهاء المكالمة الخاصة بيك وخارج إعلان سريع واحنا دلوقتي على الهواء!

خالد: طاب كويس اتفضل يا باشا مهندس حلمي قول كلمتك!

حلمي: أنا كلمتي لكل شاب احلم وشركة الحلم اليوم هي المسؤولة إنها تحققلك حلمك، مش مهم يكون مبلغ كبير علشان تقدر تستثمر معانا احنا عندنا أرض المتر بيبدأ فيها من ٥٠٠ جنيه لحد مليون جنيه، فأنت شوف المبلغ اللي معاك هيناسب أي مرحلة وبإذن الله استثمارك معانا مضمون، وعندنا قطع أرض بتبدأ من ١٠٠ متر يعني ٥٠ ألف جنية هتقدر تستثمر بيها معانا هتكون صاحب أملاك كمان، والفرصة دي مش هتلاقيها عند أي حد غير عندنا في شركة الحلم اليوم لتقسيم الأراضي والتسويق العقاري.

المذيع: طبعًا يا فندم في نهاية الفكرة أحب أتوجه بكامل الشكر المهندس حلمي والمهندس خالد على الحضور، نتمنى ليكم التوفيق والنجاح المستمر وبنعتذر للجمهور

على عدم تقديم الفكرة الثالثة نظرًا لضيق الوقت.
انتظرونا غدًا في حلقة جديدة وموضوع جديد..
طابت ليلتكم.
خالد: لا شكلك مذيع كويس ابقا فكرني أزودك!
المذيع: ياريت صدقني أديك شايف الظروف والأسعار اللي عمال تزيد والإدارة القديمة كانت منشفاها علينا أوي.. فياريت إن شاء الله مع إدارتك تكون في حلول للمشاكل سواء معايا أنا أو مع الزملاء!
خالد: هنشوف ده بعدين.. المهم دلوقت إيه يا حلمي طريقك إيه دلوقت؟
حلمي: أنا مروح.
خالد: ما أنا عارف أنا أقصد طريقك إيه يعني قدامك إيه أو بتستثمر في إيه؟
حلمي: هو أنت حقيقي عايز تستثمر ١٠٠ مليون معايا؟
خالد: أيوة.
حلمي: ده أنا كنت مفكره كلام إعلانات وبرامج وكده!
خالد: لا أنا بتكلم بجد.
حلمي: طاب شوفلنا مكان نتكلم فيه في الكلام ده مينفعش هنا!

خالد: تعال نقعد في مكتبي ويابختك ياعم أنت أول واحد يدخل مكتبي.. لو سمحت!

المذيع: أؤمر يا فندم!

خالد: شوفلنا مين ماسك البوفيه وخلي يجيب شاي خفيف للمهندس حلمي وشاي مظبوط ليا، وخلي كمان يروح للمحاسب ياخد منه مبلغ محترم ويجيب لكل الموجودين في القناة من أول فرد الأمن لحد حضرتك أكل وكل شخص يطلب الأكل اللي نفسه في مهما كان سعره!

المذيع: بس ده كتير يا فندم!

خالد: ولا كتير ولا حاجة، خلي يكون بينا عيش وملح.. اتفضل يا حلمي!

حلمي: بص أنا قدامي دلوقتي أرض تحفة في الوادي الجديد، الفدان هناك عامل ١٠٠ ألف، إيه رأيك تاخدلك قطعة هناك وتزرعها زيتون ومنها الزيتون بيجيب فلوس ومنها قيمة الأرض موجودة.

خالد: تمام هتلنا ١٠٠ فدان.

حلمي: تمام أدي أول ١٠ مليون راحوا وقول كمان ٢ مليون.

خالد: ليه؟
حلمي: تمن تسوية الأرض علشان الأرض فيها مناطق عالية وواطية، وكمان تمن الإشاعة الشمسية اللي هتمد الأرض بالطاقة وحفر آبار علشان المية، وكمان شراء طامية علشان الأرض صحراء، فلازم نشتري طماية علشان الزرع وكمان تمن الشجر أنت عارف شجرة الزيتون عاملة كام دلوقت؟
خالد: كام؟
حلمي: بنتكلم في ١٠ جنيه من مكانها و ١٥ جنيه بالزراعة والشحن، وشوف إن على الأقل هتحتاج ٢٠٠ ألف شجرة يعني كده تكلفة الشجر عامل ٣٠٠ ألف لوحدها ومتقلقش المبلغ اللي هيذيد من ٢ مليون هيكون في حساب في البنك علشان تكلفة العمال اللي هتيجي تشرف على الأرض وتكلفة السماد اللي هيترش على الشجر.
خالد: تمام وبعدين؟
حلمي: وقدامي كمان منطقة في أكتوبر الجديدة وفي الشروق وفي بدر، كل دول قدامي وكل منطقة وليها سعر.

خالد: طاب ثواني في حد بيتصل بيا.
آلو..
الدكتور: آلو أستاذ خالد معايا؟
خالد: أيوة مين؟
الدكتور: أنا الدكتور اللي مشرف على حالة نور.
خالد: أيوه يا دكتور إيه المطلوب؟
الدكتور: المطلوب حد يجي يستلم نور علشان للأسف نور تعرض للصدمة بسبب إنه شاف مامته والتمريض بينقلها من السرير اللي جانبه، وكان بيحاول يمنع الممرضات إنهم ياخدوها، لكن هديناه وكانت حالته مستقرة بعض الشيء، لكن أول لما طلب من التمريض إنه يشوف مامته للمرة الأخير ودخل التلاجة وشاف جثة أخويا حصلتله صدمة، بل إضافة للصدمة اللي هو فيها فده كله أدي إنه يكون غير متزن نفسيًا وكمان فاقد تمام الذاكرة!
خالد: يعني إيه يا دكتور نور اتجنن؟!
الدكتور: مفيش حاجة في الطب اسمها مجنون نور مريض نفسي.

خالد: دكتور أنا مش فاضي للكلام ده نور من الآخر وبلغت الشارع عنده إيه!
الدكتور: نور عايز يتعامل معاملة أطفال، وللأسف الحالة اللي هو فيها استحالة يخرج منها علشان نور اللي عنده الذكريات، واللي كان عايش وسطيكم قرر إنه ينسحب ويسيب الجسد لوحده وعلشان يرجع نور لجسده مرة تانية، الموضوع هيكون صعب جدًّا وهيحتاج دكاترة نفسيين على مستوى عالي جدًّا من الكفانة، وكمان نسبة التعافي مش هتتجاوز ١ %.
خالد: تمام هشوف دنيتي عاملة إيه وابقى أرجع لحضرتك تاني.
حلمي: ها خير؟
خالد: لا ده الدكتور بتاع المستشفى بيكلمني عادي وعايزني أروح أستلم نور وجثة أمه وأخوه.
حلمي: طاب كويس وأنت هتعمل إيه؟
خالد: يا عمي نبقا نروحلهم المهم دلوقتي خلينا في الشغل.
حلمي: تمام المتر في أكتوبر الجديدة عمل ٥٠٠ جنيه والمتر في الشروق عامل ألف والمتر في بدر عامل

٧٥٠، وعندي قطعة أرض محترمة في العبور تبعد ١٠ دقايق من سوق العبور، ولو فكرت تستثمر في العبور هعمل حاجة تحفة، المهم خلينا في ٣ أماكن دول.

خالد: هتلنا ٤٠٠٠ متر في أكتوبر الجديدة.

حلمي: دي ٢ مليون.

خالد: وهتلنا ٤٠٠٠ متر في الشروق.

حلمي: وادي كمان ٤ مليون.

خالد: وهتلنا كمان ٤٠٠٠ متر في بدر.

حلمي: وادي ٣ مليون يبقا كده ٣ +٤+٢+١٢ يساوي ٢١ مليون باقي المبلغ عايز إيه؟

خالد: شفلنا موضوع منطقة العبور!

حلمي: مزرعة كامل حطوا فيها فيلة دورين وبيت ريفي، المزرعة على ١٠ فدادين صاحبها طالب فيها ١٠ مليون.

خالد: ليه؟

حلمي: ده بس علشان هو مسافر بره مصر الفيلا أساسًا لوحدها متكلفة أكتر من ٢ مليون حاجة من الآخر مداخل رخام وكلها بلكونات بتطل على الأرض وفيها

حمام سباحة وبدروم وعيشة ملوك بجد، وكمان الفرش على أعلى مستوى، يعني أنت هتروح تاخد المدام والأولاد وتسكن على طول، وكمان الأرض مليانة من خيرات ربنا من موز وعنب ومانجا وبلح ورمان وجوافة، يعني كإنك قاعد في جنة والناس كمان اللي في سوق العبور بتجيلك كل سنة تشتري منك المحصول، وكمان في فرس أبيض هناك ومزرعة صغيرة فيها ٤ خرفان وعجل وبقرتين، وفي شوية فراخ وبط كده على جمب وكده كده غيت الحمام موجودة بس ما اقدرش أكذب وأقولك فيها قد إيه حمام!

خالد: المزرعة دي تخلص امتى؟!

حلمي: لو حابب أخلصلك فيها كمان ساعة وتروح تقعد فيها من بكرة!

خالد: خلص فيها وخلص كل أوراقها وسجلها وخليه يسيب العفش وكل حاجة!

حلمي: طاب بقولك إيه تدفع مليون زيادة!

خالد: أدفع بس ليه؟

حلمي: من غير ليه هخلي يتنازلك عن عربيتين وميخرجش من المكان غير بشنطة هدومه!

خالد: تمام خلص معاه وأنا هبعت ناس تنضف المكان بكرة إيه عندك تاني؟
حلمي: هو أنت عايز تخلص ١٠٠ مليون كلهم في قاعدة واحدة أنت متعبتش!
خالد: الشغل مفهوش تعب.
حلمي: طاب ربنا يقويك على العموم احنا كويسين قوي لحد هنا، احنا لحد دلوقتي صرفين ٣٢ مليون.
خالد: ومالوا ما نكمل ال ١٠٠.
حلمي: براحتك المناطق الي هقولهالك دي كلها المتر فيها ب ٥٠٠ جنيه، ما عدا العبور الجديدة أنا قولت هعمل معاك واجب المتر هناك عامل ٢٥٠ جنيه، أنا هقولك الأماكن وأنت اختار في الصعيد عندنا بني سويف الجديدة، الفيوم الجديدة، المنيا الجديدة، أسيوط الجديدة، سوهاج الجديدة، قنا الجديدة.
وفي القاهرة أنت خلاص خد نروح بقا للوجه البحري، عندك دمنهور الجديدة، المحلة الجديدة، الإسماعيلة الجديدة، العاشر من رمضان.
حلمي: أدي ١٠ اماكن شوف أنت تحب تاخد فين؟
خالد: أخد فيهم كلهم.

حلمي (يضحك).
حلمي: يعني خلاص أنت مقرر إنك هتاخد؟!
خالد: أيوة بس إيه اللي بيضحك؟
حلمي: ولا حاجة.. ولا حاجة.. نكمل عايز كام متر في كل مكان؟
خالد: ٤٠٠٠ متر في كل مكان.
حلمي: ٤٠٠٠ في ٥٠٠ يساوي ٢ مليون في ١٠ أماكن، يبقى الإجمالي ٢٠ مليون، وهناك قولنا في ٣٢ مليون يبقى فاضل ليك ٤٨ مليون جنيه، ناوي تعمل بيهم إيه؟
خالد: معرفش ده الموضوع صعب أوي كده ليه، أنا مكنتش متخيل إني عيشة الأغنياء صعبة كده، لينا ٣ سعات بنتكلم في ٥٢ مليون، أومال هعمل إيه في ال ٢٤٨ مليون الباقيين، بص يا حلمي أنا واثق فيك شوف أنت اللي عندك وكل مكان يقابلك اشتري في ٤٠٠٠ متر لو المتر ب ٥٠٠ ولو المتر ب ١٠٠٠ يبقا اشتري ٢٠٠ متر بس يعني من الآخر ارمي ٢ مليون في كل حتة.

حلمي: طاب وموضوع العبور الجديدة دي فرصة ممتازة، والمتر هناك عامل ٢٥٠ بس اشتريلك قد إيه؟!
خالد: اشتري ب ٨ مليون كلهم وخلي ٤٠ مليون معاك اشتري بيهم ٢٠ منطقة تاني تمام؟!
حلمي: تمام اظبط الأمور وهرن عليك كمان يومين علشان تيجي تمضي كل العقود، وبكرة الصبح عايزك تيجي تشرفني في الشركة علشان تمضي عقد مزرعة العبور وكما تروح تستلم المزرعة.
خالد: طاب تمام.
حلمي: إيه ده؟
خالد: في إيه؟
حلمي: الموظفين عندي في الشركة اتصلوا بأكتر من ٢٠٠ مرة، أنا كنت عامل الموبايل صامت علشان التصوير.
خالد: طاب شوفهم.
حلمي: يا رب خير!
خالد: خير إن شاء الله!
حلمي: آلو في إيه؟
الموظف: أخيرًا رديت يا بشمهندس أنت فين دلوقت؟

حلمي: أنا في القناة.
الموظف: طاب حاول تيجي للشركة بسرعة جدًّا.
حلمي: ليه الدنيا ولعت؟
الموظف: الدنيا مولعة من ساعة، ولو ماجتش أنت احتمال الناس تولع في الشركة!
حلمي: ليه في إيه؟
الموظف: لحد دلوقت موجود داخل الشركة ٥٠٠ عميل وفي أكتر من ٣٠٠٠ عميل خارج الشركة، وقسم الشرطة باعت فرقة تأمين للمكان احنا حاليًا مخلصين أرض العبورالجديدة كلها والشروق وبدر فاضل فيهم حاجة بسيطة، ده حتى أكتوبر الجديدة تعتبر خلصت، وآه صحيح المدن اللي في الصعيد في أكتر من ٢٠ ألف شخص اتوصل على الصفحة الخاص بالشركة وجايين بكرة.
حلمي: طاب ده كله حصل ازاي؟
الموظف: اللقاء بتاعكم طلع ترند على موقع التواصل الاجتماعي، وكل الشباب اللي معاها فلوس جبتها وجات جري علشان تشتري، وأنت عارف الشباب دي كلها نفسها في الغنا السريع.

حلمي: طاب إيه أنتم قادرين تغطوا كل العملاء؟
الموظف: لا طبعًا احنا الشفتين موجودين، كمان طلبنا من الناس اللي مريحة أو الواخدين إجازات إنهم يرجعوا والتيم كله موجودين، وبنقدر دلوقت نخلص ١٠٠ عميل في الساعة، لكن الموضوع صعب في ٣٠٠٠ عميل بره، ده غير ٥٠٠ عميل الموجودين وغير ٢٠ ألف بتوع بكرة اللي أغلبيتهم أكدوا علينا وركبوا القطر علشان ييجو بكرة فالموضوع صعب جدًّا.
حلمي: شدو حيلكم وبلغ كل الزملاء إني نسبة كل شخص في كل عملية هي هي نفس النسبة.
الموظف: نعم ده بجد؟
حلمي: أيوة.
الموظف: حضرتك كده أقل موظف لحد دلوقتي معدي ٥٠ ألف من النسبة.
حلمي: ومالوا ياكش يوصل مليون هو يشد حيله ويشتغل.
الموظف: طاب ثواني كل العملاء أقل من ٥ دقايق بس أنا والزملاء عندنا اجتماع بسيط، ياريت كل الزملاء

تتجمع هنا أنا المدير معايا على الخط مين عايز يكمل الشغل ومين عايز يروح!
رد أغلبية الموظفين احنا تعبنا جدا وبجد عايزين نروح بس مش قادرين علشان المهندس حلمي شخص كويس بس احنا بجد تعبنا.
الموظف: ٣٥٠٠ العميل اللي برة ياخدو معاكم قد إيه وقت؟
أحد الموظفين: مش أقل من ٣ أيام.
الموظف: قصدك ٣ ساعات، المهندس حلمي معايا على التليفون وبلغني إني نسبة كل واحد في كل بيعة هي هي، يعني أنت كنت بتجري وراء العميل أسبوع علشان يشتري منك قطعة أرض ١٠٠ ولا ٢٠٠ متر علشان تقبض آخر الشهر مرتب كويس، دلوقتي أنا العميل قدامك وأقل عميل بيطلب ب ٥٠٠ متر، وأحب أبشركم إني اقل واحد فيكم محقق لحد دلوقت أكتر من ٥٠ ألف جنيه نسبة، فانسوا موضوع المرتب دلوقت مفيش حد فيكم ملتزم بميعاد اللي عايز يروح يروح واللي عايز يشتغل يشتغل كله واحد وليه نسبته يلا كل واحد على شغله!

حلمي: تمام كده.
الموظف: متقلقش ٣٥٠٠ الموجودين في أقل من ٣ ساعات هيكونوا خلصانين.
حلمي: أنت بتتكلم جد؟
الموظف: أيوة جد الموظف اللي كان بيقعد قدام عميل بس علشان يخلصوا أول لما عرفوا إني النسبة شغالة بقا يقعد قدام ٤ عملاء مرة واحدة، والشغل بقا من نار. وحاول تيجي بسرعة وأستأذنك أنا علشان أنت كده معطلني علشان احنا دلوقت في حرب احنا وكل الزملاء، وكل واحد عايز ياخد أكبر حصيلة من الموضوع سلام يا هندسة!
خالد: إيه خير؟
حلمي: خير إن شاء الله الدنيا مقلوبة والشباب كلها نفسها تكون زيك، واللقاء بتاعنا ترند على المواقع التواصل الاجتماعي والدنيا حرفيًا خربانة، يلاه بينا نروح على الشركة.
خالد: طاب يلا بس نور نعمل فيه إيه؟
حلمي: بص الشغل مفهوش عواطف، عايز تروحله روحله، بس هتخسر كتير، شوف أنت فين وهو في

دلوقتي، اعقل وحاول تمسح كل الماضي أنت دلوقت أشهر راجل أعمال في مصر وفي ملايين نفسها تكون زيك، إيه الي يخليك تروح تشوف واحد ملهوش قيمة زي نور وعلى رأي المثل الفلوس بتغير النفوس، فأنت اتغير وشوف مستقبلك وشوف أنت رايح فين دلوقت واللي يصعب عليك يفقرك.

خالد: يعني عيزنا نبيع صاحبنا؟

حلمي: ومين قال نبيعه؟ هو مسويش حاجة أصلًا، علشان نبيعه ولو صعبان عليك أوي ابقى ارميله مليون جبيه وأنت كده تبقى خدمته، وهو لو كان لسه شغال في الشركة استحالة هيجمع المليون ده ولا حتى في ١٠ سنين قدام ورِيني موبيلك كده يا خالد.

خالد: اتفضل أنت بتعمل إيه؟!

حلمي: خد كلم المدام والأولاد من عندي وبكرة ابقا هات شريحتين جدات للموبيل وابداء بيهم حياة جديدة ومتديش الرقمين بتاعوك لاي حد خلي رقم فيهم للشغل ورقم فيهم للعيلة ويلاه بنا على الشركة

خالد. معاك يا سيد المعلمين

مدير المستشفي . إيه عملتو إيه

الدكتور: بنرن عليهم والتلفون مغلق.
مدير المستشفى: طاب ربنا يسهل روحوا للمنطقة اللي كانوا ساكنين فيها وشوف أي حد ييجي يستلم الجثتين علشان يدفنهم، ولو ملقتوش حد ابقوا اتوصلوا مع أي جمعية خيرة علشان تستلمهم وتدفنهم.
الدكتور: طاب ونور؟
مدير المستشفى: إيه أنت مش عملتولوا اللازم؟
الدكتور: أيوة.
مدير المستشفى: خلاص لو في حد هييجي يستلموا تمام، مفيش يبقى أمضيله على خروج وخرجوه.
الدكتور: بس هو مينفعش يخرج وهو في الحالة دي.
مدير المستشفى: الشركة بتاعته كانت حطاله ٥٠ ألف جنيه علشان عالجوه و ٥٠ ألف دخل فيهم أمه وأخوه وطلبنا من الشركة مبلغ تاني علشان يكمل العلاج.
الشركة بلغتنا إنها آخرها كده وهو كده كده حياله مدير عندهم، يعني مش صاحب الشركة علشان يدفعوا في مبلغ أكتر من كده، فأنت لو عايز تخليه عادي خليه وابقى ادفعله الحساب من مرتبك.

الدكتور: هو أنا مرتبي مكفيني أساسًا يا دكتور ما أنت عارف المصاريف.
مدير المستشفى: يبقى تسمع الكلام.
الدكتور: من عنيا يا دكتور اعتبروه خرج خلاص.
مدير المستشفى: تمام وأنا هكمل مرور على باقي الأقسام وبعد كده هروح محتاج مني حاجة؟!
الدكتور: لا يا دكتور كله تمام.
وبعد يومين تم تسليم جثة والدة نور وأخاه للجمعية الخيرية للتكفل بكافة المصاريف وطقوس الدفن بعدما اتضح بأن والدهم متوفى، ولم يتقدم أي شخص لاستلام الجثث من الجيران أو الأقارب وتم خروج نور من المستشفى بعدما رفضت الشركة رقم واحد في مصر من التكفل بكامل مصاريف العلاج الخاص به، كما تم فصل نور من الشركة بسبب غيابه وتم تعيين شخصًا آخر مكانه، فقد نرى كافة المستحقات بعدما أرسل له الشركة أكثر من مرة إلى منزله، ولم يكن هناك رد وسار نور في الشوارع وهو لا يتذكر أي شيء باحثًا عن الطعام والشراب، فقط وكان يجلس دائمًا أمام المطاعم ودور العبادة.

# (الفصل السادس)

خالد: كل سنة وأنتِ طيبة يا حبيتي النهاردة عيد جوازنا ال ١٥.

ميار: وأنت طيب يا حبيبي، بس إيه المكان ده غالي جدًّا يا خالد.

خالد: مفيش حاجة تغلى عليكِ!

ميار: يعني علشان أنت خلاص ربنا كرمك هتضيع فلوسنا على الأكل في الأماكن الغالية دي؟ لا الفلوس دي ولادنا أولى بيها!

خالد: عجبك المكان؟

ميار: جدًّا، بس شكل الأكل في غالي جدًّا، يلا بينا نروح ناكل في البيت ولو كان على الاحتفال فمفيش أجمل من الاحتفال وسط أولادنا.

خالد: ثواني وولادنا يكونوا هنا علشان أنا هخطفكم كده كلكم وهوديكم المكان الجديد اللي هنعيش فيه.. لو سمحت!

الجرسون: اتفضل يا فندم!

خالد: نزلي المنيو كله وبلغ الشيفات إن الاكل اللي مش هيعجبني الشيف هيمشي.
الجرسون: تمام يا فندم.
ميار: هو أنت اشتريت المطعم ده؟!
خالد: تقصدي البرج كله؟!
ميار: اممم..
خالد: من غير امم ده كله علشان ولادنا!
ميار: هنشوف الموضوع ده أول لما نروح.
خالد: لا ما احنا مش هنروح.
ميار: أومال هنروح فين؟
خالد: مش قولتلك إني خاطفكم؟!
ميار: خالد أنت لو مقلتليش رايحين على فين أنا هروح اقعد عند ماما!
خالد: واخدك أنتِ وولادك وهنعيش في العبور في مزرعة تحفة.
ميار: بس أنا مش موافقة.
خالد: براحتك أنا هروح أعيش هناك أنا والأولاد وأنتِ ابقي زورينا!
ميار: أنا مش بهزر.

خالد: مش وقت خناق، العيال جم ابقي شوفي المكان الأول وبعدين احكمي! خد تعالى الأكل ده رايح فين؟
الجرسون: ده بواقي أكل امبارح في بنستصلح منهم اللي ممكن يتاكل وفي شاب نزل هنا المنطقة بقاله يومين عايش تحت الكوبري، فبناخد الأكل وبنغلفه ونسخنهوله تاني يوم وبنقدمهوله ثواب يعني.
خالد: فيكم البركة، يومين مكافأة لكل واحد شارك في الموضوع، وأسبوع إجازة لصحاب الفكرة.
الجرسون: تمام يا فندم.
ميار: ثواني خد نور وأحمد معاك وخليهم هما اللي يدوا الأكل للراجل ده.
خالد: خلِّي بالك منهم! سربتِ العيال ليه؟ أنتِ عايزة تقولي إيه؟ أنا قولتلك هنروح نشوف المكان الأول وبعد كده احكمي!
ميار: إيه ده إيه ده كله؟ أنا بعت الولاد مع الجرسون علشان يتعلموا يعملوا خير ويساعدوا الناس، بس أنت اللي ضميرك تعبان!
خالد: خلاص متزعليش!
ميار: لا زعلانة!

خالد: خلاص أصالحك!
ميار: وأنا مش موافقة.
خالد: خلاص براحتك بس أنتِ كده ملكيش في الطيب نصيب.
ميار: ليه في إيه ها قول؟
خالد: بيتنا الجديدة في جنينة فيها موز وعنب ورمان، وفيها مزرعة وفيها فراخ وبقر علشان أنا عارف من زمان إنك نفسي تربي بقر!
ميار: بجد طاب يلا بينا دلوقت!
خالد: مبسوطة؟
ميار: طبعًا.
خالد: خلاص ييجي العيال ونتحرك على طول.
ميار: هما اتأخروا ليه ده كله؟
خالد: أهم جم.
ميار: يلا يا حبيبي علشان بابا وخدنا ومودينا مكان جديد.
أحمد: بس أنا جعان.
خالد: لف الاكل تيك واي بسرعة هناخده واحنا ماشيين.

الجرسون: تمام يا فندم.
ميار: مالك زعلان ليه يا نور؟
أحمد: علشان الرجل المجنون اللي ادينالله الأكل كان اسمه نور.
خالد: متزعلش يا حبيبي مش أنت بس اللي اسمك نور، في ناس كتير جدًّا اسمها نور، لكن مفيش حد فيهم اسمه نور وابني أنا غيرك.
ميار: يلا نتكلم في الموضوع ده في العربية علشان نشوف بابا مجهزلنا إيه!
نور: أهو يا ماما الرجل المجنون اللي اسمه على اسمي!
ميار: خالد ده بجد!
خالد: أيوة ومتركزيش علشان اللي هيعصب عليكِ هيفقرك!
ميار: بس ده كان..
قاطعها خالد في الكلام قبل ما تقول: بس ده كان جارنا.
خالد: كان ده فعل ماضي منصوب بالفتحة، أو مرفوع بالضمة مش فاكر كان إيه!

بس مش غريب إني يكون نور جاركم وتسموا ابننا نور على اسمه هو أنتِ كان بينك وبين نور حاجة قبل ما نتخطب؟!

وعاش نور أسفل الكوبري يأكل من بواقي طعام من مطعم خالد، حتى توفِّي في عام ٢٠١٩ عن عمر ٥٧ عام، ولم يتذكر أي شيء عن الماضي طول هذه الفترة، وتكفلت بدفنه نفس الجمعية الخيرية التي دفنت ولدته وأخاه، وتم دفنه في مقابر ترب الغفير بالقاهرة، وما زلت شقتهم مغلقة حتى الآن بمنطقة المعادي، وموضوع على الباب جملة نور الأخيرة وهي:

"عشت غبي وهموت غبي!"

# النهاية

# الفهرس

(الفصل الأول) ..... ١
(الفصل الثاني) ..... ١٠
(الفصل الثالث) ..... ١٨
(الفصل الرابع) ..... ٣٣
(الفصل الخامس) ..... ٤٥
(الفصل السادس) ..... ٨٨